

شركة بافيل والراي
وكلاء
للإعلان والترويج
Sanipa LANAZET
جودة الخدمة - سرعة الاستجابة - دقة العمل
المهنية والالتزام بالمواعيد
الهاتف: ٦٧١٠٨٦

أدبية
ثقافية
علمية
فنية
اجتماعية

الرائد

العدد ١٧٠ - ١٧ ذو القعدة - ١٤٠٦ هـ

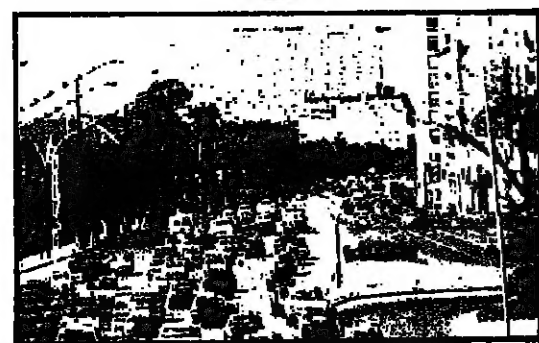
ساعة بالبحر
٦٧١٢١٠٠
المدينة للإعلان

للإعلان
في هذه
المساحة

جدة - شارع الملك فهد
(المنطقة التجارية) - حي النور
٦٧١٢١٧٧
صاحبه / صالح أحمد بن أحمد



أبناء وذكريات
في هدايت
مطلوع
الأهليلج
عبدالمحسن
ص ٢٥/٢٤



وسيلة النقل الحديثة
ص ٢١/٢٠



كرة القدم
على سطح القمر
ص ٣٦



نحلة الخربة من الذهب
ص ٥



ولد وبنت !!

نجوس تحتفل بالعريس والجموعة القصصية

الزميلة الاداعية الناجحة نجوى مؤمنة احتفلت قبل ايام
بعقد قرانها على الدكتور عماد الدين انور غنيم استشاري
امراض الربو والحساسية بمستشفى الملك خالد .. وقد اقام
العروسان حفلا بهذه المناسبة في القصر
الذهبي - الجدير بالذكر ان نجوى
قد فرغت اخيرا من اعداد
مجموعتها القصصية الاول التي
تنوي تقديمها للطباعة قريبا ..

زواجه يمنعه

● قال المهندس عبدالكريم
بيشوري ان ما يدور هذه الايام
عن الذبح في قضايا الزواج في
مسؤولية الشباب الملقب القادر
على تصحيح هذا الوضع للمثل
لحد الذين استمعوا الى هذا
القول قال للبشوري لماذا لا تبدأ
بنفسك ؟
فقال ضاحكا :
« يا اخويا بس انا متزوج »

المشيخ يضع كتابا عن التلفزيون

الاستاذ محمد حيدر مشيخ
وكيل وزارة الاعلام لشؤون
التلفزيون يستعد هذه الايام
لوضع كتاب عن التلفزيون منذ
البداية حتى الان يبرز من خلال
الكتاب الدور الكبير الذي يلعبه
التلفزيون في حقول المعرفة
والترفيه مع القارئ بين بدايات
التلفزيون في العالم العربي
واروپا وأمريكا

«الرحلة» في ديوان جديد

يصدر قريبا الديوان
الشعري الاول للدكتور
عبدالرحمن كماس مدير عام
الادارة بمصلحة الارصاد
وحماية البيئة ..

عن هذا الديوان يقول
الدكتور كماس ان بعضاً من
قصائده كتبها قبل ٤٠ عاماً
وهو في بداية العشرينات ..

وسوف يطلق على هذا الديوان
عنوان «الرحلة» يرمز بها
الى مرحلة عمره منذ ان كان
شابا في العشرين عند بداية
كتابة الشعر الى ان أصبح
جداً الآن .. والديوان يحمل
بعض القصائد الموجهة الى
خلفه الصغير ولكنه يقول انه
لا يذري اذا كان الحفيد
سيقرأ الديوان عندما يكبر او
يتوقف مع تيار الحداثة ..

الطفحة الأخيرة

المناع يستضيف «الارباعانية» في غياب توفيق

الشاعر يحيى توفيق يقضى اجازته
السبوعية متنقلا بين أوروبا وأمريكا
مصحوبا بصانته .. «الارباعانية»
المقولة لشاعر الزميل يحيى توفيق ربما
تنتقل مؤلفا الى ضيافة الاستاذ محمد
مناع ريثما يحضر صاحبها المنافس ..



محمد مناع



يحيى توفيق



«كوكباني» من صنعاء في «المدينة»

«الثلاثة الكوكباني» قاترا
بزيارة مفاجئة مكتب مدير تحرير
الاربعة في اطار جولة فنية ل
الملكية ..
وقد اجرت المدينة معهم
تحقيقا فنيا اوضح الاخوة
الثلاثة من خلاله ان لديهم
العديد من المشاركات الفنية
والتي سيقومون بتسجيل بعضها
في التلفزيون السعودي ..
الجدير بالذكر ان «الثلاثة
الكوكباني» اشادوا بالحوار
السعودي فنيا من خلال الحوار
الذي دار بينهم وبين مدير
التحرير والزملاء في الاربعة ..

فترة نقاهة قبل مواصلة المشوار



عصام خوير

الكاتب القاص د.
عصام خوير يتماثل
للشفاء من العملية
الجراحية التي اجريت
له في احد المستشفيات
الامريكية على نفقة
جلالة الملك المعظم ..
عصام سوف يقضى
فترة نقاهة قصيرة قبل
عودته للمملكة لمواصلة
مشواره الادبي ..

كسرت قدم المصور !!

تعرض مصور (المدينة) بمكة المكرمة الزميل محسن حشاد
لحادثة مؤسفة وهو يقوم بتصوير سباق الماراثون الذي اقيم
مؤخرا بالطائف .. حيث كان يركب سيارة التلفزيون ويقوم
بالتصوير .. وقد تعرضت سيارة التلفزيون لاصطدام مع
سيارة اخرى سقط عن اثرها زميلنا محسن حشاد
ودفعت قدمه اليسرى سيارة التلفزيون حيث اصيب
بكسر في باطن قدمه واصيحه ..
احد الزملاء علق على هذه الحادثة بقوله ..
انها بحق مهمة المتاعب !!

لحظات الجفون يستعيدوها المهندس

«لحظات» الاديب عبدالله الجفري تعيد بطابعها مكتبة
الجميل تصاحبها احمد المهندس .. «لحظات» بدأت هذه
الكرة في ثوب اقيق واخراج جليل .. استلهمها الجفري باهداء
حزونه الى راحة الموال في ليل السبت الهادي .. الى من اغشى
البحر عظمة الانتقام بالامم والبلدان السيادة الى رفض
لها ..



لحظات الجفون

التاريخ

أدبية * ثقافية
علمية * فنية
اجتماعية

المدير العام
د. محمد عبد الحليم

رئيس التحرير
د. محمد عبد الحليم

مدير التحرير
د. محمد عبد الحليم

مدير الشؤون الفنية
د. محمد عبد الحليم

مدير الشؤون الإدارية
د. محمد عبد الحليم

المدير
د. محمد عبد الحليم

الأمين
د. محمد عبد الحليم

تصدر عن
مؤسسة البحوث والدراسات
تتبع الصبغة
٦٧١٢٠٠

الأمين
د. محمد عبد الحليم



هملس وهجر

يكتبها

عبد العزيز أحمد سلب

استجابة محمودة

وان شرك خطأ ما فعلناه وان نحاول الإصلاح ما استطعنا. وان الجانب النسائي في هذا الموضوع هام جدا فهو العنصر الأثر وهو الذي يلعب أكبر الأدوار واعظمها. وإذا استطعنا ان نكسب لصالح القضية فنحن من غير شك سنحقق فوزا كبيرا وستبقى على ظاهرة سلبية في مجتمعنا لها اضرارها وانارها المدمرة. اني انتظر خطوات ايجابية تتزعمها السيدة المفضلة رئيسة الجمعية واتوقع لها النجاح فقد جاءت مبادرتها الكريمة مشجعة للغاية. بل لعلها انارت لها الطريق وارشدتنا الى الخطوات العملية التي يمكن ان نخطوها لكي نحقق النجاح للفكرنا. ان صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبدالعزيز امير المنطقة يستطيع ان يفعل في هذا المجال الشيء الكثير وان سمعه بما عرف عنه من عمل دؤوب في سبيل اسعاد المواطنين وتحسين احوالهم وتطلعاتهم مطلب بدور كبير في هذا المجال وليس من شك انه مستجيب لنداءات الخير ولكل عمل فيه مصلحة للمواطن والمواطن... وما علينا الا ان نتحرك وان نعد انفسنا لهذا العمل الطيب وان نجتمع كلمتنا وان نقيم جمعياتنا ونوجه الى سموه الكريم بارائنا وافكارنا ومقترحاتنا البناءة وسنجد من سموه كل تشجيع وتأييد فقد كانت له ايد كثيرة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي حبيبة الى قلبه وقد نذر نفسه لخدمتها. وقله الله وحقق على يديه الامال.

لا شيء يمنع الحب
فصلان جديان من روية
الاستاذ غالب حمزة
ابو الفرج رئيس التحرير..



صلاح ابوسيف .. على
الصفحة ٣٠ يقول الغلام
كلها تعالج مشاكلنا
استقرت في اعداد فيلم
البداية ١٢ عاما

يكون النوح اكثر صدقا
عندما يأتي من اعماق
النفس .. ناجة عمر تسبح
في دفق من المشاعر على
الصفحة الخامسة
والثلاثين ..

الزميل محمد رجب يقرر كشف أوراق الحفل الشهري
الذي تقيمته جمعية الثقافة والفنون بجدة ويقول:
الشائعات سبب نكسة المسرح .. اقرأ ذلك على الصفحة
٢٧



الزميل محمد صادق
دياب على الصفحة الثالثة
هذه المرة لياثينا قصصا
ولا ميجرا نحو شواطئ
الحبيب هذه المرة قرر ان
يتوقف عند عباقرة الفن
والادب الذين يقول عنهم
الدياب بانهم يضحكون في
وجه الاحزان

الزميل محمد رجب يقرر كشف أوراق الحفل الشهري
الذي تقيمته جمعية الثقافة والفنون بجدة ويقول:
الشائعات سبب نكسة المسرح .. اقرأ ذلك على الصفحة
٢٧

ابراهيم بن علي الوزير يقول:
الفكر الاسلامي الحديث تبلور في كتابات الاوائل
ويقول من وسائل النهوض بالفكر الاسلامي ايجاد المفكر
المسلم السوي أولا ..
اقرأ ذلك على الصفحتين ١٣ و ١٢

الشاعر احمد عبدالمطفي حجازي .. يجاوره زميلنا
عبد السلام المفتاحي عن الابداع والتمرد وعن القيود
وعن الهم الثقافي اقرأ ذلك على الصفحتين ٢٢ و ٢٣



حوار ادبي فكري على
الصفحة ١٨ مع المفكر
الكبير عباس محمود العقاد
يجريه محمد ابوبكر
حميد ..



على الصفحتين ٣٢ و ٣٣
تقرأ في معرض الزرائ
يكتب فيها محمد علي
بفريسي .. فؤاد جيب
كابل .. مقول امام
اعتدال عطوى ..

عباقرة الفن والادب

يضحكون في وجه الاحزان !!



توفيق الحكيم

●● رشع الاديب الانجليزي وليام
ماكس تاكزي نفسه لمعضية مجلس
العموم في بريطانيا وكان مناقسه في
الانتخابات سياسيا بارعا يفوق تاكزي
دراية وكفاءة في قضايا السياسة
وامورها .. ول قمة المناقشة بين الرجلين
سمع تاكزي من يقول:
- الله يختار الافضل من
التنازلين.
فلم يستطع تاكزي ان يكتب روح
الكلمة حتى ولو ذهب هو ضحيته ..
اذ قال ذلك الرجل على الفور:
- لا قدر الله.
●● عرف عن الشاعر المصري
عبد الحميد الديب انه عاش حياته
مشردا وفقيرا لاعمل ولا مأوى وفي آخر
حياته جاد عليه احد الوزراء بوظيفة
بسيطة في احدى الادارات الحكومية
لكن دخل تلك الوظيفة لم يكفل للديب
ضروريات الحياة .. فقال:
بإلاامس كنت مشردا اهليا
واليوم صرت مشردا رسميا
●● جاء مؤلف موسيقى الجاز
الامريكي ليتلي دروسا على يد
سترافنسكي .. وفي خلال الحديث الذي
دار بين الموسيقيين سال سترافنسكي
زميله الامريكي كم يبلغ كسبه من
الموسيقى فاجابه حوالي عشرة آلاف
دولار في السنة.
فقال سترافنسكي اذا يجب ان اتلقى
انا الدروس على يدك
●● زار بعض الضباط النازيين بيكاسو
في مرسه بباريس اثناء فترة الاحتلال
الالاني لفرنسا فوقع نظرمهم على لوحة
تمثل الدمار الذي حل بمدينة .. غرنيكا ..
الاسبانية من جراء القصف النازي ..
فاحتد الجنود وهم يسألون بيكاسو:
انت فعلت هذا .. فاجابهم بيكاسو
سلخا .. لا .. انتم فعلتم هذا.
●● قام الاديب المصري عبدالعزيز
البشري لقضاء بعض حاجاته وترك
جيبه السوداء معلقة .. فلما بعض
اصدقائه بمداعبتهم اذ رسموا بالطلاشير
وجه حمار على الجيبة.
وعندما اكتشف البشري ذلك لم
يقف بل قال في بزه:
- من منكم مسح وجهه في الجيبة ؟
●● تعرض الموسيقي الالاني كارل

يرى احد الفلاسفة ان الضحك اختراع انساني للمحافظة على سلامة العقل واتقاء خطر الجنون .. ولما كان الفنان بطبعه اعظم شعورا وارفع حساسية فانه عادة ما يكون اكثر عرضة للالام والمعاناة .. لذا كانت حاجته الى الفكاهة لمواجهة الاحزان او لتفادي الانتحار كما يشير فواتير .. وقد قيل .. ان من عانى الالم تعلم كيف يضحك ابغض الضحك ..
ولقد اشتهر بروح الفكاهة وخفة الظل الكثير من رجال الفن والادب
امثال مارك توين وناكزي وبرنارد شو وفولتير وديكنز وبيكاسو كما
اشتهر في ثقافتنا العربية حافظ ابراهيم والمزني والبشري ونجيب
الريحاني وغيرهم .. وقد قيل ان الاديب المزني كان يطلق النكتة
الساخرة دون ان تبدو على وجهه سوى ابتسامة خفيفة كما قيل عن
الاديب الفرنسي الساخر .. فونيتل .. انه لم يضحك قط رغم اضحاكه
الاخريين ويروي ان الاديب الانجليزي وود هاوز اذا اشتغل بالكتابة
الفكاهية ظهر متجهج الوجه بالغ العيوس .. واذا ما تجاوزنا اشكال
التعبير الى موضوعات الفكاهة ذاتها فلنجد سجد انفسنا امام مجموعة كبيرة من النواير .. ساكتفي
هنا بايراد بعض منها معتددا في ذلك على عدد من المصادر التي يتناول جوانبا من حياة هؤلاء العباقرة.

مسرحياته فبعت الى تشرشل ببطاقتي
دعوة مشيرا الى ان احدهما له والثانية
لصديقه اذا كان له صديق ..



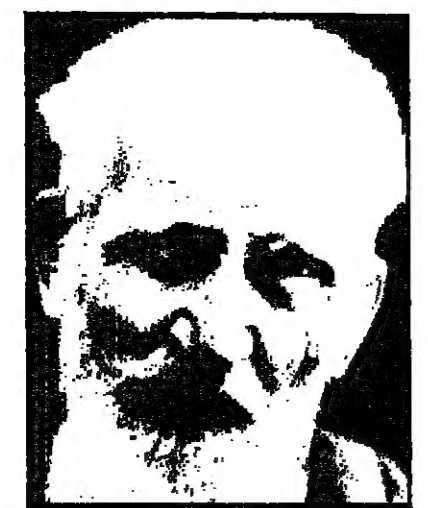
فيكتور هيجو

●● كانت الشاعرة الفرنسية لويـز
كولت ذات جمال اخاذ عشقا كثير من
ادباء فرنسا وفنانها امثال جوستاف
فلوبير وبرادير وكانت لويـز مغرورة
بجمالها الى حد كبير .. وقد صادفت
ذات مرة الاديب الفرنسي فيكتور هيجو
حزينا ليتر ذراعي التمثال الشهير
ه فينوس ميلو .. فذكرت له لويـز انه قد
عثر على ذراعي التمثال .. فسألها هيجو
بفرح : واين قد عثر عليهما ؟
فاجابت لويـز في غرور : تحت كسي
ياسيد هيجو !!

المراجع

- ١ - الضحك - وفن
الاضحاك - الحسيني علي
فرعون
- ٢ - اعلام وحوادث - سمير
شيخاني
- ٣ - اعلام الفن القصصي -
هنري توماس ورفاهه ترجمة
عثمان توبه
- ٤ - الذين ادركتهم حرفة
الادب - طاهر ابوفاشا
- ٥ - جيسور الى القمة -
عزيز ضيا
- ٦ - ظلهام الفرنسيين -
سمير شيخاني
- ٧ - سيكولوجية الضحك -
احمد عطية الله

ماريا فيير الى هجمات شرسة من بعض
النقاد والصحفيين فلجأ الى حيلة بارعة
اذ اعلن موته وبمجرد ظهور النبا تسابق
خصوصه في الاشادة به وراثته واصفين
فيير بكل النعوت الجميلة .. عندها اعلن
فيير وجوده من جديد قائلا لكل اولئك
الخصوم:
- لم يعد بوسعكم الان ان تقولوا
شيئا فيحيا عني !!
●● يروي عن الاديب الامريكي مارك
توين قوله:
- اذا شاء محب للشجار ان يحاربك
فاخلع سترتك في بقاء وتعد .. وانظر في
عينيه مباشرة ثم اخلع صدريته ايضا
في بقاء وتعد ثم سخر من ساعدك
وواصل النظر في عينيه فاذا لم يكن
خمسك قد فارق وجهك حتى ذلك الوقت
فخير لك انت ان تشارك وجهه .
●● عرض احد الشباب يوما بعض
اعماله الموسيقية على الموسيقي الالاني
ريتشارد شتراوس فلم ترق له .. فقال
للشاب الذي جاء يلتمس نصيحته:
اذا كان لي ان اقدم نصيحة لك ..
فسا اطلب اليك الا تبال برأبي في
موسيقاك بانها رديئة فلقد قالوا لي الشيء
نفسه عن موسيقيي فيما مضى .



برنارد شو

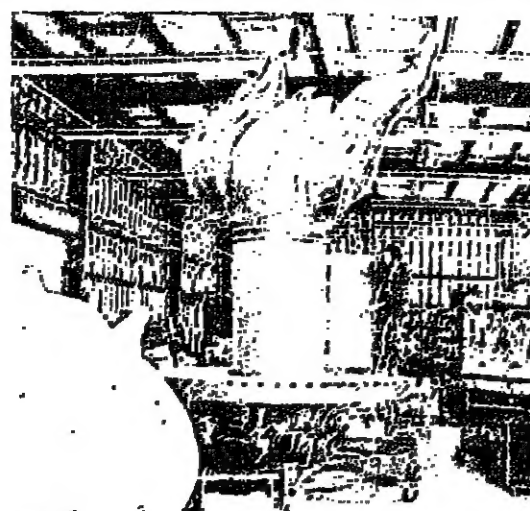
●● كان بين الكاتب الساخر برنارد شو
وبين السياسي البريطاني ونستون
تشرشل قدرا من المداعية .. وقد استغل
برنارد شو فرصة عرض احدى



عبد القادر المزني

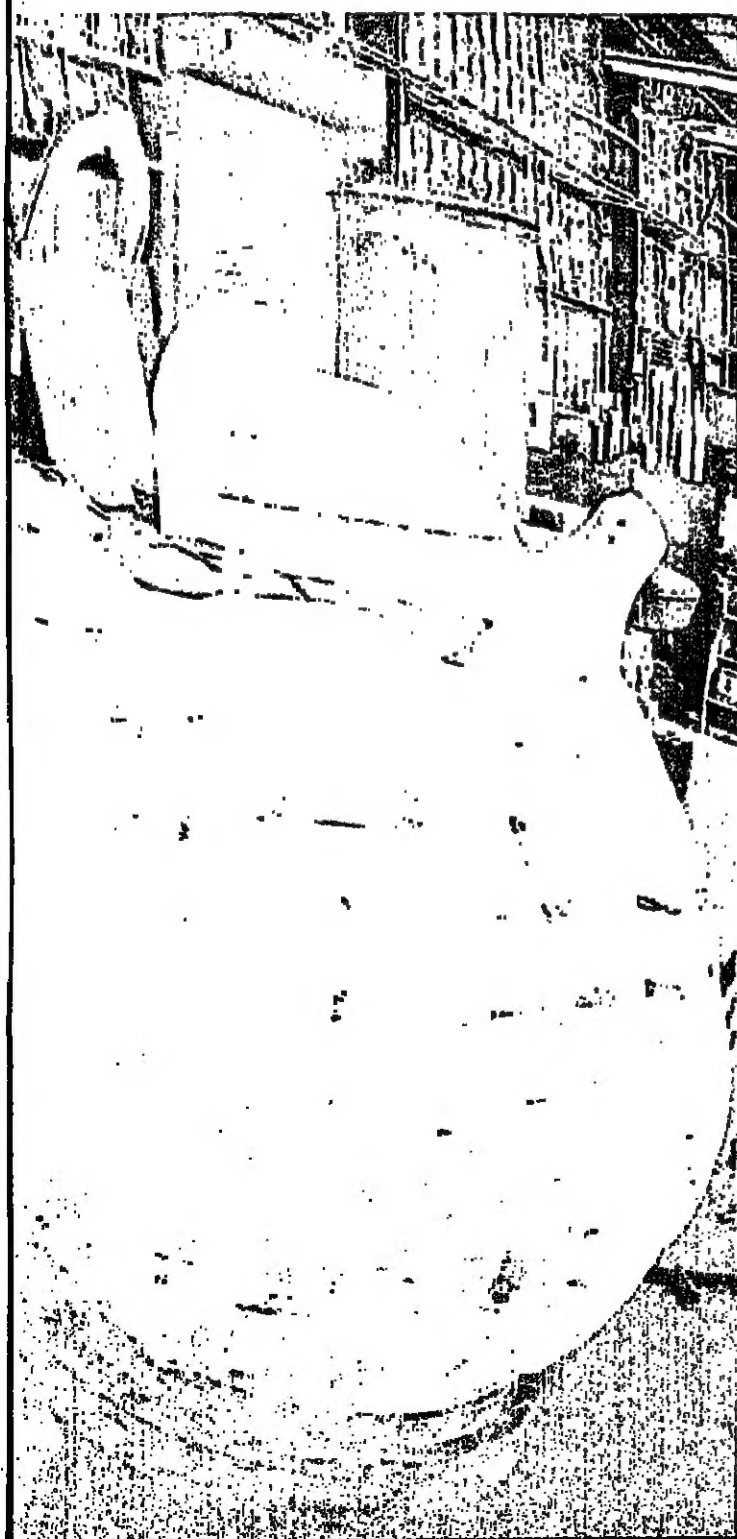


ما قيمته ٥ الف دولار من الذهب لطلام الشعلة



غطاء من النحاس فوق الشعلة الخشبية

شعلة الحرية من الذهب !!



هذا من الذهب

واشنطن
- مذود
- الاربعاء
- احتفالات
- الامريكيين

بمصر ١٠٠ سنة
على اقامة تمثال الحرية
نيويورك سمح للتكنولوجيا الحديثة
ان تغير شعلة الحرية فالشعلة التي
جاءت مع التمثال من فرنسا قبل
١٠٠ سنة . كان القصد منها ان تضيء
السماء والماء حولها فصنعت على اساس
مصابيح كهربائية قوية تنشر الضوء في
الاتجاهات الاربعة . لكن سلطات ميناء نيويورك
قالت ان الضوء سيجمد عين ملاحى السفن وهي
تتم بدخول الميناء فتقرر ان توضع مصابيح كهربائية
صغيرة داخل الشعلة . فتبدو مضبوطة لكنها لا تضيء خارجها
لكن طموح التمثال . والخوف من الصواعق . وفطول
الامطار على الشعلة جعل المشرفين عليها يبحثون عن حل
آخر . وبعد ٢٠ سنة من اقامة التمثال . اندلعت الشعلة .
والاسلاك . وغطيت الشعلة كلها بزجاج اصفر
واخضر اللون واخرجت منها المصابيح
فاصبحت الشعلة تبدو من بعيد وكأنها
تشتعل . واستمرت الشعلة هكذا حتى
السنة الماضية عندما تقرر صناعة شعلة
جديدة . فانزلت الشعلة القديمة (وكان
التمثال بلا شعلة لكثر من سنة) . هذه
المره صنعت شعلة ضخمة من الاخشاب .
ثم غطيت بالواح من الصفيح ثم بالواح من
النحاس . ثم طليت ببناء الذهب . بما
يساوى ٥ الف دولار من الذهب

الشعلة الجديدة
من النحاس

بطاقة تهنئة

للشاعر اليمني :

محسن احمد بن شمالان

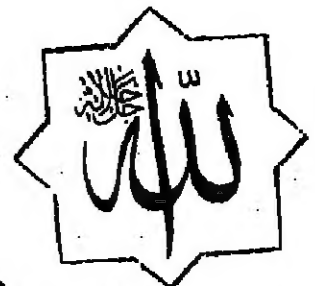
لا تسكبي دمعي المكنون مذرارا
قد يكشف الدمع في الأفراح أسراراً !
واستقبلي يومك الموعود باسمه
جذلي .. ولا تغزلي للحب أوتاراً
ولا تقوئي بأن الحب ذاهبة
أيامه .. إن لأحباب أطواراً
فالحب كالماء في حل وفي سفر
هل نستطيع بدون الماء إبحاراً ؟
قد يختفي أجلاً .. أو ينطوي خجلاً
لكنه في الحنايا لم يزل نارا

...

حببيتي أسعفيني .. فالبراع أجي
أن يستشف من الأعياد أشعاراً
فإنني والحنين المر يعصرني ..
نسيت أن اشتري للحفل أزهاراً
إلى متى سيفعل الحزن ينعني
إن سررت سار . وإن ما سررت ما سارا ؟
ياقارة العين .. يا بذرأ أطل على
دنياي . فالتفت سحرًا وأنوار
أقسمت بالله .. لن أنساك يا قبيسا
دنيا للقلبي .. فدان القلب مختارا
قد كان قلبك يبدو واهنا تعباً
يشكو من البؤس حتى خلته أنهاراً
واليوم بعدك يغدو شاديا طرباً
بنادم الكون .. أشجاراً وأقماراً
ويحتسي من رحيق السوجد خمرته
أو ينتهي بعبير الشوق معطارا !

...

أي الهدايا إلى عينيك أرسلها
في يوم عرسك تحنائنا وتذكرا
هل اشتري خاتماً أو بضعة أسورة
أو لؤلؤاً .. أم يواقيتنا وأحجاراً
لو كان لي كل ما في الأرض من ذهب
لسه في أهديه قنطاراً فقطاراً
لكنني شاعرٌ يسمو بعفته
ويزديري المال ديناراً ودولاراً
ولم أجد غير أبياتي أقدمها
في يوم عرسك .. تحنائنا وتذكرا



فى ظلال القرآن الكريم ..



بقلم :
جمال تركي

قال تعالى : (ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) سورة البقرة : آية ١٩٩ .

كثيرة هي المعاني التي ورثتها من تلك المبادئ والقيم التي ارساها الاسلام من خلال هذه القرية ، التي جعلها الله تعالى خامس اركان الاسلام . وقد انطوت على كثير من الحكم والمنافع .. وما أنت اليوم - يا اخي المسلم - تمدنا بطريق الى الامام والى الخلف والى اليمين والى الشمال في أثناء احرامك وادائك للشعائر . فلا تجد امامك لا الجمع الغفير من البشر ، الذين جاؤا من كل فج عميق يلبسون النداء ، ويستجيبيون للدعوة الكريمة - وقد خلعوا على اعقاب الحج كل ما يشير الى الفوارق والتمايز بينهم ، ليقيموا على صعيد واحد مشترك . لقد آمنوا برب واحد ، والله واحد ، ومعبود واحد ، واتجهوا له بالعبادة مخلصين . فهم يقومون بعبادة واحدة ويتجهون حيثما كانوا ، الى قبلة واحدة ، توحد وجهتهم . ويطوفون حول هذا البيت العتيق ، الذي جعله الله تعالى مثابة للناس وامنا ليوحدوا بذلك نقطة انطلاقتهم . ويكون هذا رمزا لوحدة الكبرى ، التي ينشدونها ويصوبون اليها جميعا .

لباسهم واحد متواضع بسيط ، ناصع البياض ، نقي كقضاء قلوبهم المؤمنة . طاهر كطهارة ماء السماء ، طاهرة في الطاهر واللباس تعبر عن طهارة القلب والنفس وطهارة الجوارح وتضعف كلها وروايتهم حاضرة خضعت كلها لله عز وجل ، وتسجد بين يديه ، انوفهم يضعونها على التراب تذللا وخضوعا وخشوعا وعبودية لله ... حناجرهم تهتف بذلك الشنيد

الرائع ، والتلبية المباركة ، الى تنطق بها الاسنة كلها ، فتصبح لسانا واحدا وعنوانا واحدا ، لبيك اللهم لبيك .. اكفهم ضارعة متجهة الى رب السماء ترجو رحمة وتطمح في مغفرته .. قلوبهم واجفة خاشعة امتلات ايمانا بالله ، فافاضت حيا له وادنيه ولنبيه وصل الى الله عليه وسلم ، فشملت الوجود كله بهذا الحب الذي والعاطفة الجياشة .. دعاؤهم خاضع ضارح يمازجه ذلك الفيض من الدعوى الطاهرة . والعبادات الزاكية ، تعبيرا عن الشوق الى اللقاء والصدق في الدعاء ، مشاعرهم واحدة ينطلقون فيها متساويين يترددون ما بين بيت الله الحرام و عرفات بالرحمة والفرقان والمشرع الحرام ، ومزدلفة التي يتقربون فيها الى الله بالدكر والدعاء .. هذه المظاهر كلها ، انها استجابة لامر الله سبحانه الذي امرهم به فقال : (فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المنعرج الحرام واذكروا كما هداكم وان كنتم من قبله لن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) . فكانوا

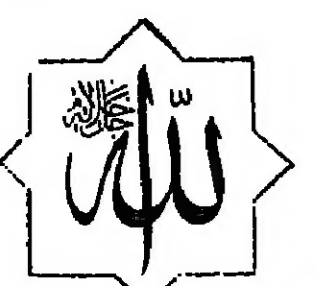
جميعا يطوفون ويحلقون ، ويلبسون وبيوتون ، ويتحركون معا متساويين ، يخالفون بذلك هدى المشركين من اهل مكة للكثرة الذين كانوا يتعالىون على الناس . فقد كانت قريش لا تقف مع جمهور الناس في عرفات ، وانما يخرجون ليقفون في طرف الحرم ، عند ادنى الحل ، ويقولون نحن اهل الله في بلدته وقطان بيته . وجاء الاسلام ليقيم مبدأ المساواة ، معلما بارزا من معالم الحياة الاسلامية ، يتجلى اوضح ما يتجلى في هذه القرية ، حيث لا فرق فيها بين اسود وابيض ، وبين عربي واعجمي ، وبين كبير وصغير ، ورئيس ومروءس .. فالتناسك كلهم سواسية كاستان المشط .. وكان ذلك هو الاعلان الذي اعلنه النبي صلى الله عليه وسلم ، والابلاغ الذي ابلى الرسول للناس جميعا في حجة الوداع ، حيث قال : يا ايها الناس ان ربكم واحد ، وان اديكم واحد ، كلكم من آدم ، وآدم من تراب ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى ، او كما قال صلى الله عليه وسلم .

لقد كان الناس قبل ذلك ، يتجمعون حول راية صغيرة ، يلتقون على عصبية قليلة او قومية ضيقة .. وكلها زيات جاهلية ، وهذا المجتمع المتناثر يذكى بينهم الخلاف والشقاق ، ويشعل الحروب ويفرق بين الناس ، فيضع الكرم ويقرب الوضيق ، واستمر الحال على هذا التناثر حتى جاء الاسلام واعلنت في الناس جميعا ، دعوة انسانية ، لا تفرق بين انسان وانسان ، فبالكل انسان ، وما جعلكم الله تعالى شعوبا وقبائل للفتاح والتناحر ، ولكن للتعارف والتآزر ، فلو لا هذا التمايز ما كان ذلك

التعارف (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) . ولم تكن هذه المساواة شعارا يطلقه الاسلام لا يوجد له في عالم الواقع ، ولم تكن كلمة فارغة او راية ترفع حتى يتجمع الناس حولها ، ثم ينفذون عنها عندما يعلمون انها مجرد دعوى موقوتة ، وشعار مطروح ، يذوع به الناس ، كما هو الحال في الشعارات المزيفة التي يطلقها الجاهلون في كل مكان .

وانما كانت هذه المساواة ، واقعا وعمليا تشهد به في كل مظاهر حياتنا الاسلامية ، تشهد في صلاتنا حيث يقف الكل متساويين امام الله عز وجل ، وتشهد واقعا عمليا في ذلك الصبح ، حيث المشاعر الواحدة ، والمناسك الواحدة ، والمظاهر الواحدة التي لا تفرق بين انسان وآخر .. تشهد منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث امر بلال الحبشي ، ان يسعد فوق الكعبة ، يوم فتح مكة المكرمة ، ليرفع الاذان من فوقها ، وليعلن كلمة التوحيد والحق .. تشهد في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وسعدا وابا عبيدة وغيرهم ، وهم في الذلابة نسبيا من قريش ، مع بلال ، وصهيب ، وعمار ، من المستضعفين الذين اعزهم الله بالاسلام ، فدوا اخوة متساويين . تشهد في قول الرسول عليه الصلاة والسلام لاب ثر عندما عبر رجلا باسمه السوداء : (طفق الصاع طفق الصاع) ، لئلا يابن البيضاء فضل على ابن السوداء ، يا ايها اعزته يا شامة ، انك اخوة فيك جاهلية .

الاسرة والبناء العائلي



بقلم :

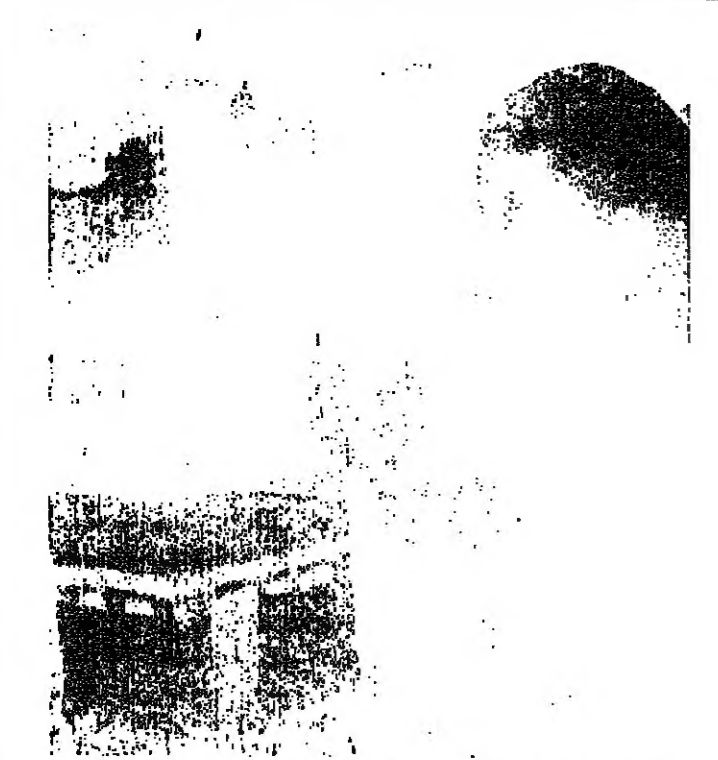
د. نايف هاشم

الدعيس



وقد ذم الله تعالى (الوليد بن المغيرة) بقوله (عتل بعد ذلك زعيم) وعلى بعض التفسير ان الزعيم هو ابن الزنا ، واذا كان هذا كذلك فلان الله تعالى لا يذم احدا بشيء لايعده المذموم او من يعيش معه شيئا مذموما ..

يفعل هذه الفاحشة ، وكان من الناس من يركن اليه ومن الخطا حينئذ ان ينسحب حكم على مجتمع بأكمله بعد ان كان خاصا لاينطبق الا على شواذ لايمكن ان يسلم منهم مجتمع كما نشاهده ويشاهده الجميع حتى في بلاد الاسلام اليوم ومن قبل اليوم ..



تبين الا على اسس ضعيفة منهارة ، وعلى لقاء بين الرجل والمرأة غير شريف ، واوردوا لذلك حديثا روتها عائشة في الصحيح ذكرت فيه اوجه النكاح الذي كان سائدا في الجاهلية وذكرت ماهو صحيح منها وماهو غير صحيح ، ولم يذكر في الحديث سوى انواع النكاح ، ولا دلالة فيه على النسبة التي تبين مدى شيوع نوع منها وقصور نوع اخر . كما اوردوا خصوصا ذكرت في كتب الادب والمجون لاستند لها سوى الحكايات والخيالات . ارادوا النيل من شرف الاسرة العربية ، وفاتهم مايجب عليه العربي من شرف واباء وعزة وكرامة ، ان كيف يصح في الاذهان ان يقتل العربي من اجل كلمة واحدة قد تمس عاره ويرمي بنفسه في المهالك من اجل ذلك ويرضى ان يرى ان اخته او زوجته او ابنته وهي في حال لايرضاهن لها دينها ، كيف يصح ان يذعن البعض منهم بناتهن وهن احياء خوفا عليهن من العار ويرضى لهن ذلك حسب زعمهم .

كيف يرضى عن اهله هذا من لايرضاه عن جاراته بل ولايرضى النظر اليها بفاحشة . قال عنزة واغضب طرقي مايدت لي جاري حتى يوارى جاري مخباها . كيف وقد توقفت هذ بنت عنية لما بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء واشترط عليهن ان لايزنين وتوقفت وقالت له سائلة متعجبة او تزني الحرة يارسول الله . كيف يرضى ذلك من يحمل سيفا ويقتل ملكا في عقر داره من اجل صيحة من امرأة ، كما حدث لعمر بن كلثوم مع عمر بن هند .

ومن هنا نكتين وجه الصواب ويسفر الحق عن وجهه بان من الاماء من كن

كانت ولا تزال الاسرة محط اهتمام الباحثين والنقاد لانها مصنع الرجال والنساء الذين يعتبرون اللبنات الاولى في بناء المجتمعات ، ففتى صلحت الاسرة وصلح حالها صلح المجتمع الذي تعيش فيه . ومثى كانت الاسرة مفككة مهلهلة تفكك ذلك المجتمع الذي تعيش فيه وتنقلب اليه . وسيرتها ترسم لنا صورته التي تبين حسنه او قبحه لهذا السبب وغيره اخذ اعداء الاسلام يبحثون عن حال الاسرة العربية في الجاهلية قبل الاسلام فلما لم يجدوا مستندا صحيحا يساعد على الوصول الى اهدافهم لجأوا الى كتب الادب واللغو والمجون واخذوا عن القوم بعض سقطاتهم التي لا تخلو منها مجتمعات او شعوب وحاولوا ان يعمموا تلك النتائج على المجتمع العربي بأكمله وليس لهم من وراء ذلك الا الطعن في شخص النبي صلى الله عليه وسلم ، ان يوصلهم الى الطعن في الاسرة العربية بشكل عام يحصل الطعن في اسرة النبي عليه الصلاة والسلام وفي المجتمع الذي عاش فيه وبالتالي يعود الطعن مرة اخرى الى الاسرة النبوية الطاهرة . ومن ثم يترتب على ذلك الطعن في شخص النبي عليه الصلاة والسلام . والطعن فيه طعن في الدين وهمد لقواعده وتقويض لاسسه .

وهذا اسمي غاياتهم وادناها واخيت اهدافهم واعقلها . نكروا ان الاسرة العربية لم

الفصل للمحرم

اختلف عبدالله بن عباس والمصور بن خزيمة رضي الله عنهم في جواز غسل المحرم رأسه ، فذهب المسور الى المنع خشية سقوط الشعر من اثر الغسل ، ولأنه في الغسل ترافعا ويهين للمحرم ان يكون اشعث اخبر وذهب ابن عباس الى الجواز استحضاريا للاصل وهو الاباهة الا بدليل . فامرسل (عبدالله بن حنين) الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وهم في طريق مكة المكرمة ليسانه فوجهه (عبدالله بن حنين) من تسهيل محرم غسل رأسه عليه واخبره انه رسول ابن عباس ليسانه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم ؟ فمن حسن تعليم (ابي ايوب) رضي الله عنه ، واجتهاده في تقرير العلم ان ارضى الثوب وابرز رأسه وامر انسانا عنه ان يصب الماء على رأسه فصبه عليه ، ثم حرك رأسه بيديه ، فاقبل بهما وادبر ، وقال : (لعبدالله بن حنين) هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل فلما جاء الرسول واخبرهما بتصويب (عبدالله بن عباس) وكان راشدا الحق ، وبغيتهم الصواب ، رجع المسور رضي الله عنه واعترف بالفضل لصاحبه لا امامك لا لوالدك ابدا ابدا ..

عن عبدالله بن حنين ان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما والمسور بن خزيمة اختلفا بالابواء ، فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه ، وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يقتل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال : من هذا ؟ فقلت : انا (عبدالله بن حنين) ارسلني اليك (ابن عباس) يسالك : كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم ، فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه الماء اصيب فصب على رأسه ، ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال : هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ، ول رواية : فقال المسور لابن عباس : لا ما امرتك بعدما ابدا ، متفق عليه .

الجزء ١٩٩

« إِبْنُ حَزْمٍ » القرطبي

الحلقة رقم (٥٤)

بکتابها : د .

أحمد عبدالله سعيد النعمي

شغلت » ولاده بنت

المستكفي

النقاد والمؤرخين

الامن قولها :

انا والله اصليح للمعال
 وامشي مشيتي واتيه ثيها
 وتكتب على عاتقها الايسر قولها :
 امكن عاشقي من صحن خدي
 واعطى قبلي من يشتهيها
 انظر : نفع الطيب للمقري التلمساني ح ٥
 ص ٣٢٧ .

والفتن، وبولادة الزمان واصبح ناديا مهي
الافئدة والانساع والابصار ويصعد لنا ، ابن سنام
الله عنه صورة الانبياء فيقول : « وكانت
الدة من نساء اهل زمانها واحدة القران ، خسر
امام وحرارة اوباد ، بحسن منظر ومخبر ، وملاوة
ويده ومصدر ، وكان مجلسها مقصدا لغيره احرار
صبر ، وفانها ملجأ لحياد النظم والنثر ، يعشو اهل
الدين الى ضياء غرتها ، ويتهاك اهل الشعراء
كتائب على حلاوة عشرتها الى سهولة جديدها وكثرة
تأثيرها تطلت ذلك بعلو نصاب ، وكرم انساب ،
بهاة انظار : انظر : الى الذخيرة لابن قاسم في
١ ص ٢٧٩ ، ويذكر ابن بشكوال على ما هو عليه
بديهة فيقول : كانت ادبية شاعرة جزلة طويلا
منة الشعر ، وكانت تقاضا لطلوعها ، وتساؤل
بهاء وشرع البرعاء ، وعمرت طويلا ولم تنزج
انظر : كتاب « الصلة لابن بشكوال ح ٢
١٤٧ »

ما سبق صورة موقلة رسمها ثقات المؤرخين
قائد وكلها امتازات بالصراحة والشفافية وندج
صاف .. أوجها الآخر .. لولادة .. فهو ما يتجه
بمعاصرها .. أين بسمام .. وهو معروف بالشفافية
بين والزهادة الأخلاقية لكنه لم يستطع كبح
قلعه عن أفضاح جانب النزق والاستهتار عند
وه كونه بهذا لا يعنينا نحنما برأيه بل يدمغ
رأها بالكامل .. وذلك ما يظهر لنا من قوله : .. على
.. مسح الله لها وتقدم زالحا .. اطاحت التخصيل
.. تدلت إلى القول فيها السبيل بقلة مبالاها ..
هراتها يذلتها فيها .. انظر : .. الأخيرة لأين بسمام

أما قوله عن « ولادة » وقد أوضحنا نشأتها
فإن عصورها تستطيع القول بانها مثلث روح
أو تعشيلًا ملحجاً وصارماً... لها هي تلك المرأة
التي تتوسط ناديا والعدين وترفعهما طامعاً
وكانت من التجارب على قدر كبير من وضوح
قد اخضعت أن شابا وسيماً يطرف بعينيهِ
في حياءٍ ثم يرخيها في انسياب مزيج باليهية
وباب الرغبة حتى إذا ملا من لاسلمها ذكرته
بالعاطفة عاد أدراجها ليتسلق درج السلطة.
رزة في البلاط الجمهورى الإبي اكتسبت لديها
فهو الجسيمي النسب الإي قاضي قرطبة
من النسب ويمك من الطروح ما تضيق به
الطامحين وفاعل قد صغار فؤاداً مؤثراً وعلا
نشارك الشعب... قاله...
والله اعلم بالصواب

المصفي لاقرى ما تجود به الشعاعية والمراهب النادرة
انه شاعر الاندلس الكبير - ابو الوليد احمد بن
زيدون -
في القرن العاشر قبل ما يعتبر روح الفن الخالص
في القرن العربي وكما يبين انما اتجهت له بكل قوتها
وعفوان صيوتها وسطورة حبها وخطابتها بقولها :
تقرب اذا جن الغلام زركاني
فاني رايت الليل اكتم لسر
روبي منك ما لو كان بالشمس لم تلج
وبالبرد لم يطلع وبالنجم لم يسر
انظر : نفع الطيب المعرفى التلمساني ح -
ص ٢٢٣ .

ويورد ابن بسم ، في ذخيرته البيت الثاني على
رواية لا تقل جمالا عن الرواية الاولى قال :
وبى منك ما لو كان بالبدر ما بدا
وبالليل ما ادنى وبالنجم لم يسر
انظر : في الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن
بسم ١ - ١٠ ص ٢٧٧ .

ويتصل القطبان اللاهثان : ابن زيدون - شاعر
قرطبة ووزيرها و ، ولادة بنت المستكفي - زهرة
قرطبة وبدر سمائها واتس ليها ثم يفرغ : ابن
زيدون - ابن أوتار شاعريته فيعني لها أقوى واجمل
الراقق الانعام الشعرية التي استحققت السيورة مع
الجمال وذاك إلا لآرة التماشيرة التي تملأ اصغان
للقصيدة وتلك الروح العالية التي ملأت جسد
الابيات بروح الفن الراقى وهما ابائته التي يشكو

ولادة فيها بعده الموت المفروض عليه .. يقول :
 ودع المصير محب
 ذائع من يسره ما استودعك
 بقرع السنن على ان لم يكن
 زاد في تلك الخطي إذ شيعك
 بالآخا البدر سناء وسنا
 حفظ الله زمانا ارجعك
 من يظل بعدك ليلى فلكم
 بت اشكو قصر الليل معك
 انظر : في الخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن
 سلام ق ١ - م ٢٧٧ ، ووليتاني مرة أخرى كما
 قبلنا قبلنا القبطان ، والجمال والشاعرية ، ابن
 يديون ، و ، ولادة ويهدد السرور ويتردد الحرب
 قبلها الاذان اصداه المغنية ، عتبه ، .. تشدو
 صلتها الحنون :

جئتنا إني بلغت مؤمل
 وساعدني دهرى وواصلني حبي
 جاء يهينني البشر وصله
 فاعطيت نفسي وزيت له قلبي
 رغم ابن زيدون ، حساس الزائد بصوت
 الشادية رغم تواضع البيت معنى ومبنى وعندها
 حس ، ولادة ، بالفقرة نكتت بجودها فتفرق له
 أنابيب ، ابن زيدون ، في عاتق بمجر الجراء واللين
 يشم من الفسوة في أسلوب انتقت معانيه والفاظه في
 بهارة وعناية قاتل :
 وكنت تصف في الهوى ما بيننا
 لم تهو جاريتي ولم تخش
 تركت غصنا مشرا بحاله
 وجنحت للفصن الذي لم يمر
 لقد علمت بانني بدر الدجى
 نزلت ههنا لشعوني بالشتى
 لكن هذه الروح العاليتة عبرت ، ولادة ، ومن
 خلال هذا اللوم الذي يتنكبك كنه وفاء ولاء مالك
 وأدناها وهنا قد تماسك ، ولادة ، فلم تهزع
 لجلولتها من شاعران الأندلس اللذان كن يغازلان
 ليعزل سماء سماء !!!

انظر : الذخيرة لابن يسلم الشافري في ١ ص ٢٧٨

وينقطع عنها . ابن زيدون . لبعض شؤونه
 يعرفها الشوق اليه وتحس بالندم لوها إياه في
 بيتين السابقين فحاول في أبياتها التالية تأكيد
 كائنته من قلبها وتشكو له الوحدة والفرق مع مزج
 كذا بفزل رقيق جذاب يجمع بين الصبابة والشكوى
 إلى :

لا هل لنا من بعد هذا الفرق
سبيل فيشكو كل صب بما لقي
هـ كنت اوقات التزاور في الشتاء
ابيت على جمر من الشوق مصرق
كيف وقد اسيت في حال قطعة
لقد عجل المذخور ما كنت انتى
سر الليالي لا ارى البين ينقضى
ولا الصبر من رق التشتوى مفعلى
فى الله ارضا قد تحثت لك منزلا
بكل سكوب هاضل الويل مفلح
انظر : **وتفح الطيب للملح** حـ هـ ٢٣٨

البحر والقافية ولكن يبدو ان حرارة عواطفه نحوها قد
شابهها قدر كبير من الفتور حيث ذهب الى حياته
الخاصة ليبنى معمارها دون التفات يذكر لومح
الشوق المبتدى لى رسالة « ولادة » الشعرية اليه
يقول :

لحسب الله يوما لست فيه بملقى
محياك من اجل النوى والتفرق
وكيف يطيب العيش دون مسرة
واى سرور للكنيب المؤرق

وليت • اين زيدون • اكنفى بهذين البيتين بل
انعلف نحو بيتها الاخير من قصيدتها الشاكية اليه
وهو قولها :
سقى الله ارضاً قد غدت لك منزلاً
بكل سكوب هاطل الويل مقدق
إذ رأى فيه ما يشبه الدعاء عليه وذكرها برای
النقاد في قول • ذى الرمة •

لا ياأسلمى يادأرمى على النيل
 ولأزال منهلا يجرعأك القطر
 لقد عمد زبدون إلى تحميمها وتقديرها
 استأذنى ولوفية ايضاع من ان تحبها عتاب بعد
 فراق رجاء محمل بالشوق اليه .. وزاد في السخرية
 ليؤكد ان له بيتا في معنى بيت « ذى الرمة » أقوى منه
 واجود وحر قوله :
 فسلى يذرك غير مفسدها
 صوب الربيع وديمة تهى
 انظر : فتح الطيب للمقرئ التلمساني حـ هـ
 ص ٣٣٨ .

فماذا نجد ؟ اننا نجد اللهفة والشرق والحب والحنين واللوعة واللهفة من « ولادة » نحو « ابن زريقين » والمقابل لهذا من « ابن زريقين » القبر والشتاغل عنها بل نجد ملامحها بدليل البيتين اللذين يفتقدان الى صق العاطفة بل هما الى الحسم ارق كما نجد بقده لشعرها وكأنه يريد بذلك ان يسلب منها حتى فرجها بشاعريتها .. وهنا .. ايا بعد هذه المناشآت الكرامية نجد الوجه الآخر لولادة نجد المرأة السوداء التي اذهنت لها وجهها ومهيتها ومن ؟ ان تلك المرأة وجهت لها من ذلك الزوير الذي فصلته عن غيره من الطامحين اليها ووهب قلبها وليس في جدول الكرامة الانسانية امر من الامانة المتعمدة التي تأتي من حيث لا يحتسب ومن وجهت له .. لقد سقطت جميع الافتاعة وبدا امامها ارجلها واضحا عند « ولادة » لقد افتتحت الغيرة الفتاة لكرامتها المبدرة فوجهت الى من كان بالامر فيها الحبيب - اقذف الهجاء وافشحه وامره وكنا نقول يا ابا محمد عن الشاعرة الفخرانية « زهور » بانها هجاة مرة الهجاء والتاريخ ابا « حافل بالمعلقة في هذا الخصار قد يتربع على مائة الهجائن » محامر جرد ، الذي هجا « بشار بن برد

ولكن ولادة توفقت في مجملها على ابن زيدون
التي رافقتها ولدت الفتى في الاضرار الفاحشة
على هؤلاء عداى ابن زيدون دولة ابن الحزم
الاقويام من اجلها وعداى ابن زيدون دولة ابن الحزم
في جهوز بسببها وقد منصف السياسي قربة وقيل
السجن واغترب وقد افرا المارة في النشالة وكانت
ولادة الفتى المنة المتفصلة ابن العوامل وراء نكبات
شاعر قربة الفتى ابن زيدون - ذلك الذي نكبات
فيها لها من ابات الشعر الجوداني الرفيع ما يعنى
على هضبات الذنوب ولكن قدره السلطان اوقعه بين
شقي الرضى على لا ترحم وتكاتب على التواب
وتكاتب على الخصوم . لهذا الوزير الذي
عريس - خصمه التقليدى يضيق على الخناق
ويشع عند ابن الحزم من جهوز في نكبة الوزير
الشاعر ذلك الفاضى احمد بن الكرى - خصم
والده التقليدى يتهمة بتبديد الاموال ثم يحاكمه
محكمة جائرة ثم ينتقم من ابية في شامه ثم ياتى
عالم قربة ابن الحزم من الجهور - خصمه بالقبض
على ابن زيدون - وسجنه !!

ما اتقى = ولادة وما امر هجأها ذلك الهجاء
الذي كانت تصرب به جلد = الزبد ، وعظه
والجود من تزييد من هجائها لعل = لا يبين ، ولكنهما
كفيرة التزييد وإسعات السياط الساخنة وساحاول
يا ابا محمد انتقاء آهون هجائها وبرغم ذلك للقد بلغا
من الفصحى ما لا يمكن تصوره عن «سولي»
لقد لمخت يا ابرهون = ستة ألف موشة موزية
واسمعت «بالندس» وساحضف اللب الاول من
مطلع البيت الثاني آهون من الله عز وجل قاتل
الارادة :

ولقيت المستنير وسهواً ونعت
تفارقك الحساسة ولا تفارق

دانشگاه آزاد اسلامی

... و م س ا ب ه ن و ن وزان
وبهوت وقربنسان وسباق
وحمل لابن زيدون، همه في جوفها وغرامها في
قطرات حسه ردمه وعادير قوطية بعد سنين وتعتير
وامتحان الى اشبيلية، المتعذب بين عباد وغادرت
والدانة مسرح الظهور الى الصمت المطبق الشيوخفة
قائمة ويحاول ابن زيدون «سنباها مع انه رزق
يولد» من زوجة الوفيفة التي ما فصحت المصادر عن
اسمها واتى ولد عظيم يا اما محمد انه ابوه كبر
زيدون الزبير الرئاع والاخذ بثأر ابن اعدائه
الكثر وعند الله تعالى يجتمع الخصوم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وما وجدنا ابن زيدون «يا ابا
محمد قد صاب جام غصبي الا على عمدة الدود
الوزير اليزيد الثرى» ابن عامر بن عبدوس وذلك
غير رسالته الهزلية الشهيرة في الادب العربي والتي
تعبه رسالة والتدوير والترجيع والاصام الجاحظ
ويقتصد تضييق باراقة ومنها هذا النقص الطافح
بالحد والغضب وقد عرض ابن زيدون «فيه بولادة
لانها ماتت الى خصمه» ابن عبدوس قال :
السرت هـ زيسر الفسري ان رفض
ونهتفه اذا هذا فالحتمض
وممازلت تبسط مستسر سلا
اليه يبد البغي لسا اقتبس
اعنيك من ان تسرى منزعى
اذا تركت بانفسهم انتفض
لعمرك للسوق سهم الفضائل
وارسلته لسو اصبت الفرض
وشمرت للخصوض في اجسة
هي السموت ساحلهالم بخض
غـ غربك من عهد «ولادة»

سـرـاب كـرـاءى و يـسـرق و مض
هـى المـاء يـأبى عـلى قـايـض
و يـمنـع زـيـد تـسـه من مض
و يـنـدبـهـا بـعـدى اسـتـحـدـد
بـسـمـير الـبـك لـمـنى فـمض
اـبـا عـامـس عـثـرة فـاسـتـقـل
لـبـرم من و د هـا مـا اقـبـض
و حـسـبى اـنى اطـبـت الجـنى
لـأفـتـانـسـه و اـبـتـ النقـض
انظر : الذخيرة : في محاسن اهل الجزيرة لابن
بـسـام : ق ١٦ - ١٧ ص ٣٦٩ - ٣٧٠
ويجد الى جانب «الوادة» قرطبية لشكها اخرى
هى «مهجة بنت الثقياني القرطبية» و راعينا من طبقة
غير طبقة «الوادة» فالوادة حبيبة خلفاء بنى أمية
بالانلاس على حين ان مهجة ابنة «بائع تين» كما
يذكر ذلك «ابن سعيد في المغرب» - المغرب - ج ١ -
١٤٣ -

ولقد شاعت الظروف ان تكون « مهجة بنت
التيان » من رواد حركات الادب بمجلس « ولادة »
الشهير ولكن العلاقة بين الاثنيتين ما لبثت ان سادت
فكالت في ولادة جافا فاشحالا ما يصدر عن امرأة عذيفة
باى حال ؟ وانما لنجد لمحة القرطبية مقطوعات
شعرية متناثرة في مصادر الادب ولكننا على يقين من
ان أجود ما قالته ما هذان البيتان اللذان يعتبران

من أئمة السمرقند وأجدده فاته
لأن حلاته نزل فيها كل قائل
فما زال يحيى عن مطالبه الثغر
هكذا تحمي القواضب والقنا
وهذا حياه من لاحتها السحر
(انظر نفع الطبيب للمرقى ح ٥ ص ٢٩ و -
المغرب في حل المغرب لابن سعيد ج ١ ص ١٤٢)
ع ان بعض القادر على الصياغة العصرية
المنازلة في بعض الاتجاهات اقدر منها على صوغ
الجهاد الفاضل وعلى منا تهاجم علمها ، ولادة ،
مجموعا عتقا فتتخذ من اسمها ، ولادة ، ومعنى
، ولادة ، الى كثيرة الانجاب ، معلوم ان ولادة بنت
المستكني لم تتزوج ولم تنجب قط ولكن « مهجة بنت
التبان : توجه لها الهجوم من معنى اسمها وذلك في
قولها :

ولادة السيد صاحب البيت ولادة
من غير بعمل فضح الكائن
حكمت لئلا يمزج لئلا
نخلطه هذى ... قلنا
ولقد حققنا الكلمة البنيوية من موضوعها ..
(انظر قول الطبيب من غصن الأندلس الربط
للمرئى التلمسانى ص ٢٩)
وبجول الله وتوفيقه با ابا محمد سنلتقى
المقال القادم حول شاعرات ... المربة ... ومع نماذج
رفيعة من شاعرات القرن السادس الهجرى وما
توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

أما الأميرة الأموية الشاعرة « ولادة بنت محمد
عبدالرحمن المستنكى بالله » التى ولدت سنة
١٠٤٠هـ وتوفيت بعام ١١٨٤هـ بمدينة « قرطبة »
أما فقد كانت بكم ما تمتلئ القصص المثيرة المؤثرة
لغة النسيج المتعددة الاتجاهات حقا لجانب واضح
الملم من أوجه الحياة الاجتماعية والأدبية
سياسية أيضا أثناء تلك الظواهر المعقدة التى
عاشها المجتمع الأندلسى بأسرها فى القرن
١٢هـ.

لم يقد خرج صوته الميموم على اديم الحياة اثناء
الفتنة التي اجتاحت الاخضر والباس معاً
والخضى هو الخليفة الاندلسي العظيم
الرحمن الناصر لدين الله ، اما والدها فهو
متكفي بالله ، أحد خلفاء عصر الفتنة البربرية
والفايجة بل هو الذى تم استئصال
جده ، الناصر ، وطمس اعلام الزمراء وحل
بالمشامل بمعاله ، قرطبة ، التى كانت قبل
بجوهه المندنية في العالم ، نعم في ذلك الاثنى
والناصر والعاصف والدمت الاميرة الجميلة
وفاهاى رموز بينتها الخاصة جدا فهذا
والسكالى الروائى ، كما يقفده لنا التاريخ
عند حيث قال عنه : لم يجلس الى الامارة
استطاع منه ولا انقص ، إذ لم يزل مشتهراً
وبالطاقة ، سقيم والسلاطنة ، اسير
، عاهر الخلو ، ضد لغتيه ، عبدالرحمن
هر باله ، في الالب والمعرفة - انظر :
لبن بسماع ج ١ ص ٢٨٠ ، ويكتب :
ان المغرب لابن عذارى المراكشى ج ٢
١ ، وغيرهما من المراجع المتفلة .

المصالحات، ولادة، فجر أيهاها وسط هذه
الحصومة ومع هذا الباب الذي يخل عليه
يميزه يمكن الاعتدال بها وقد تلقى عليه
يرون أن من خلفه بني العباس من حمل هذا
شياء الأفراد أن يتعالم « المستكبرين » في كل
واحد منهما عاش اثنين وخمسين سنة في
أحد منهما قد حكم نحو ستة وخمسة أشهر
فما بالهؤلاء العيث وكان كل منهما عاظلا من
حسنة ولا كل منهما مات أبوه صغيرا ، انظر :
المغرب لابن عذاري المراكشي ج ٣
وهكذا صالحت حياة « ولادة » عصره
البربرية « وعصر دول الطوائف كله بخيره
أحاط وأقامها إلا وقد شاهدت ممالك
« تتساقط كالأوراق الخريف في أيدي
« ولاء الأمر من قبل ومن بعد »

حياة شائكة ياأبا محمد بل شاقة مفسنة
انتهت وولادة . المسح شاعرات الاندلس
صوتها وصدى فتاة كبرعم الورد الصافي
وقفة للمياه الاموية الضاربة في اعماق
العربية كما امتزجت في صائها اعراق
من ناحية الام ... ان شهوة و ولادة .
عنها اقتضت جوانب رائعة من آراء
النقاد . والدارسين والواسمين وارباب الفن
البلاتع فاصردوا عليها احكاما متعددة تبلغ
في التناقض فمعهم من يحاول انضغاطها
في سبيلا ثم يتحدر في رسم استهطارها حتى
اكل راس اخلاقهم واولئك الاعلام الاجيان
على راس تلك الكوكبة البارزة : ابن
ابن عذاري المراكشي . و ابن سعيد
ابن القضاة . ثم القرطبي التتلساني
الذي لهم جميعا وخاصة لاولهم وهو الرجل
الفيلسوف التقدير . ابن بسام . يرحمه الله
وغيره ونسما . ولا اقول مقايير وانا اتجه
للولادة . الانسانية فالاموية واخيرا
و محور الموضوع في القضية كلها ولو
في شخص بشاعة عادية لكان الامر كله
مناقش حول تلك الخليفة المبحر المفاعلة
للفعال وما تلتفقا من زبد . لتلك الاعمال

الفراغ الذي عايشته طوال الشهور

● س - الفكر الإسلامي الحديث أصوله ومنهجه وطرق بحثه وهو يختلف من حيث مساره ومنطلقاته عن الفكر المادي . هل لكم لقاء الضوء على ذلك ؟

ج - لابد أولا من تحديد المصطلح . فالفكر من مادة فكر في الأمر . عمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول . والتفكير . أعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها . والفكر اسمي صور العمل الذهني وعليه فإن الفكر الذي يستند إلى أعمال العقل فيما يعلم من فطرة - طبيعة الأشياء . على وجهها الصحيح ويستقيم بالوحي . سيصل بأعمال فكره إلى الثوابت وسيده نور هذا الفكر بالحقائق العلمية والتطبيقات العلمية على السواء . وسيسير في اكتشافاته العلمية والتطبيقية في خط صاعد دون تجزئة للحياة . ولإنسان لم يضي في أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه الحياة من خيريه وحق وعد وسعادة وطمأنينة للفرد وللجماعة . وللشعوب والأمم والعالم ودائما سيكتشف المجهول ضمن عوالم تحمي من الضياع والتيه وتجزئة الحياة فلا يقع المحذور الذي وقع فيه الغرب وعبر عنه الفكر المسلم رجاء جاريدي بقوله :

« أن علوم الغرب وتقنياته قد وضعت طاقات عملاق بين يدي قزم منحرف ضال . ولأنها وجهت إلى خدمة أغراض القوة » و « المنفعة » و « النفع » لأن هذه العلوم والتقنيات أدت إلى ان تطلق اسم « السلام » على ذلك التوازن القائم على « الرب » والذي قد يؤدي بكتشئ القوى العظمى المتجاہتين إلى القضاء على الكرة الأرضية بأسرها ...

ثم وجه جاريدي نداء إلى الغرب الذي يعرف حق المعرفة وإلى كل العالم ممن له نية صداقة في البحث عن الخلاص فيقول :

« في الملايين من الغربيين الذين يقدرون لخدمة هذا الخطر . وإلى الملايين من ذوي النوايا الصادقة في كل الذين يبحثون قلقين في هذا الليل الدامس عن معنى لحياتهم وموتهم وتاريخهم .. إلى كلا هؤلاء .. يستطيع الاسلام ان يجيء بالنور انه اليه عبادته ... »

تطور في كتابات الرواد الأوائل للبيئة الإسلامية وذلك بعد الألفاظ على نوى السقوط المريع لعالم كان قد وصل إلى درجة تصوري من الانحطاط الفكري والديني في جميع مجالات الحياة وأصبحت أهم معلوماته هي . على حد تعبير فيلسوف الاسلام مالك بن نبي « الفلبانية للاستعمار » الغربي والشرقي اللذين اكتسما ديار المسلمين فمزقوها إنما ودارا شر ممزقا . ووضعا لها معالم حدود تبقى على هذا التمزق الهلالي الضائع . وهذا كآلة حراسة شرس فيما أفرزته العقلية التي صاغت أفكار المرحلة الاستعمارية أو فرضتها مخلفات عصر الانحطاط . ويستمرى في ذلك التقليديون والنقلون . بمعنى إعادة العقل والفكر لا معنى مراعاة الحقائق الثابتة . والتفريغ الذين صنعوا عن عين الاستعمار وأصلهاهم لسياساته الحارسة لتسلطه على الأرض والبشر . ويتدبره القبطة لصمود الفكر الإسلامي على يد موقظ الشرق الإمام المصلح المجد العظيم جمال الدين الأفغاني وتلميذه الأمين محمد عبده ومن تلتذذ على مدرستهم الفكرية سن رواد الإصلاح

ابراهيم بن علي الوزير

يعيش الفكر الإسلامي مرحلة تبلورت فيها الرؤى وهي ثنائية بين المنهجية والتطبيق بين الحرفية والانحرافية . وظل المجتهدون الإسلاميون يحاولون إخراج « السلام » على ذلك التوازن القائم في ضوء حضارة العصر التي اكتشف الفكر

الفكر الإسلامي الحديث تبلور في

من وسائل النهوض بالفكر الإسلامي إيجاد المفكر المسلم السوي أولا

لقاء أجاء : فاروق صالح بإسلامه

به بمجرد تخليه من منهج الوحي عديدة وسلوكا ومنهج حياة .. أن الفكر الإسلامي في منطلقاته التي تنسج مع الفطرة والعقل وتتأججها القلب والعلم والعمل وضوابطها اليقينية التي تنزل بها الهدى . المشيرة إلى صراط مستقيم في الحياة هو تقيض الفكر المادي الانساني لعند ١٩٢٠م وهو تاريخ بقطة الاتجاه العقل الغربي البعيد عن خرافة واساطير الكنيسة والذي كذلك لم يتحسم بما جاء به الاسلام بصفته رسالة للعالمين تضيء للعقل طريقه وتعضمه من مزالق الطريق ومنذ اكتشاف القارة الأمريكية وهو يبذل كل جهوده ومجزاته العلمية المنفصلة من ترسيخ الوحي القرآني وثيقة السماء السجدة واليقينية الساقية على رجب الأرض تنورا للعالمين . ويوجهها إلى السيطرة والظلم في الأرض والاسناد فيها والتاريخ المظلم بالدم وإبادة الجنس شاهد على ذلك مثما حدث في الأمريكيتين والمنايا النازية والنازية الجديدة في فلسطين ومذابح الاطفال والنساء ويقر بطون الامهات والجوامل في دير ياسين وقية وبيضا وشايليا وانزاع البشر من مساكنهم وتلجج بيوتهم وامتلأوا اراضيهم وبناهم واخرجهم إلى متاهات

التشرد والضياع والإبادة والقتل بمعتقد الصور وملاحظتهم على مستوى الأرض كلها ويختلف السبل الشريفة كل ذلك حدث ويحدث نتيجة هذا الفكر الانساني ..

وتحت غيوبة السوداء والفرارات السامة أريد في الحرب العالمية الأولى نحو مليون إنسان وستين مليون في الحرب العالمية الثانية . والقيت قنبلات ذرية على مدينتي هما نجازاكي وهيروشيما وتحت تعليمه وأجاءاته في فهم الحرية تجسدت عبودية الإنسان لشهوته ونزواته فاعتدى جنسيا على اطفال ابويه بنين وبنات وأحيانا من أبائهم وأحيانا مع أمهاتهم وأخواتهم الجنسية الدمية للمرأة أو الطفل أو الطفلة . ومن مختلف الاعمار بشكل لا تصل إليه أكثر الضواحي . وحشية . وانتشرت أمراض لم تعرفها الأم من قبل ومنها مرض « الأيدز » كما تنبؤ ذلك الوحي ووضعت تعاليمه اليقينية سبل الوفاة تلك التعاليم الربانية التي شدد الفكر الإسلامي بما ينبغي الحرف والفرع والجن الذي يسود عالم اليوم فكرا وواقعا . وهذا الفكر المادي نفسه . وقد سار وحده في المجهول بدون هدى . يحرس الاقوياء العالمين في الأرض تحت مظلة . تخلف الشعوب لأنه فكر انثي لا ينطلق من الاعالي . من قوة اسمي بل من نغمة ميا . وهو لذلك يرى في الشعوب المستضفة لازمة لقوته وتمتد سيطرته بدلا من الأخذ بيد هذه الشعوب . كما انه يتركها نهبا للفقر والمرض والجوع حتى أصبحت المجاعات تقتل كل عام نحو خمسين مليونا من بني الإنسان من بينهم ١٧ مليون طفل وتقتل أمراض العالم الثالث نحو مليار إنسان في ارضيته يتصف بالانستدال من الضواحي والاصول والثوابت عزيمتها على ذلك المخالف الفكري عن مجابهة تلك الظواهر الاخلاقية في المجتمعات الحديثة لانه لا يقوم على اساس اخلاقي ولا يمهله فكره الحق . ان لا القانون المادي . وهو فكر معين ولا الفكر بمعناه العام يتصف بالاستعداد إلى القوة الاسمي وقد ظهر ذلك جليا في العشرينيات عندما فشل قانون تجريم الخمر في الولايات المتحدة رجعت الدولة على أعقابها القهري إلى الإباحية المطلقة وانهمز للمشركين القاتلينون فسار تيار الإباحية والاجرام جنبا إلى جنب في ظل هذا الفكر الذي ظل صمت القانون

الصور التي لا ترقى إليها إشبع الخيالات عمقا وسودا وأكثرها تسلا وانحطاطا . وذلك ما تحدثك به كل حين الإحصائيات المريعة صباح مساء التي تجعل الحياة وظلمتها المتوحشة ليلا مرعبا يحتاج الأرض عذابا قبل العذاب ..

وخلاصة الإجابة على سؤالكم : ان اصول الفكر الإسلامي قائمة على فطرة سوية وعقل مستقيم يقوم على معطيات الحقائق العلمية بديهية ويوسع دائرة رؤيته الوحي . وأما منهجه فهو نزعة الإنسانية الشمولية التي تجعل الاقتصاد والمادة والقوة في خدمة الإنسان بميزان العدل وتطلى الفرد والجماعة حقيقتا دون طغيان أي منهما على الآخر . فبدلا من الصراع بين البشر دخولهم في السلم كآلة دون ان توصد في وجه أي شعب أو جماعة أو فرد الابواب . والياب للظل وحده هو باب الشر والعدوان والظلم والتسلط والاستئثار سواء بين شعب وآخر أو بين فرد وامة . الاستبداد . أو بين فرد وفرد . لتمايز الشعوب إنما هو سمة تعارف والسيدة إنما هي لامة لتختار بحرية نظامها . وكما لخص شاعر الاسلام شوقى ذلك حين قال :

الامر شورى والخلافة بيعة والدين يسر والحقوق قضاء وأما طرق البحث فهي كما قدمها علماء الفكر الإسلامي فهي متعددة منها ما تقوم على البحث والدراسة المضامين الإسلامية الأصيلة في ضوء حضارة العصر التي اكتشف الفكر

كذلك لدراسة السنن الكونية طبيعية واجتماعية واقتصادية وتاريخية وان استئناف ما قام به فكر المسلمين العظيم ابن خلدون وما قام به عظيم الفكر في القرن الرابع عشر في الامنة المعاصرة مالك بن نبي من مجهود في هذا الصدد لما يمهّد للباحثين استخلاص مناهج علمية تربيد الوسائل والفائيات والسلوك بالخلق والانسان بانسانيته في ارفع الذرى من العدل والاحسان في اجمل وادق تقنية في الوسائل والتفسيرات المادية .. وكذلك فإن التصورات انما هي نتائج أعمال الفكر . ومن افضل ما كتب في هذا الصدد هو خصائص التصور الإسلامي (مقوماته وحقائقه) . على ان هناك كتباً عديدة ن مناهج البحث العلمي وقواعد التفكير السليم ..

ان تلك هي النواة العلمية من خلال ثوابت يقينية كظواهر هذا الكون التي لا مجال في وجود حقيقتها ومن خلال التجسد في الاستفادة منها للتقدم إلى الامم والذي هو تحسين دائم ومستمر وابداع رائع تعصمه تلك الثوابت ان يكون وسائل دمار وعدوان ..

● س - ماهي وسائل النهوض بالفكر الإسلامي في ضوء الفكر الإسلامي ؟

ج - أيجاد الفكر المسلم السوي أولا . ذلك الذي يفهم الميزان الذي تتوازن به ذرات هذا الكون ماديا وروحيا وإن أي اختلال بهذا الميزان إنما تظهر نتائجه في الفكر وبحصاد هذا الفكر فإذا حقق الفكر الإسلامي ما ذكرناه في الجواب على السؤال



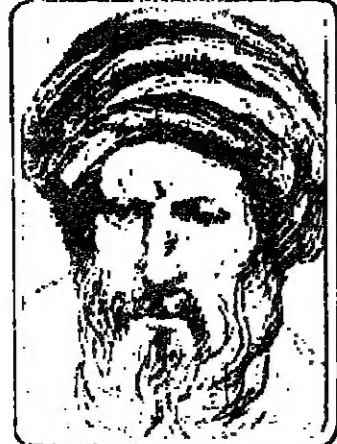
حسن البنا

وبالعدل في المال وتأمين حاجاته الاناسي بنظم مالية لا يكون المال فيها دولة بين الأغنياء وإنما يحقق لكل انسان على وجه الأرض البيت الذي يأويه والطعام الذي يكفيه والكساء الذي يستره والعلم الذي يمد بهما يحتاج في دنياه واخراه والعلاج اذا مرض والزواج الذي يقيم به أسرة ..

والن لا بد من بناء الفكر المسلم أولا . في ضوء مقومات معطيات الحقائق الثابتة في الحي . الفطرة . العقل . العلم والوحي .. ثم إعادة النظر في وسائل تربية المجتمع المسلم وتلقيهم بالثقافة الفكرية الإسلامية الإنسانية العلمية الشمولية . وخاصة الدين يتصورون للعمل الإسلامي ..

● س - ماهي وسائل النهوض بالفكر الإسلامي على ضوء العلم الإسلامي ؟

ج - من افضل الوسائل للنهوض بالفكر الإسلامي على ضوء العلم



ابن خلدون

والأمل . وبها على سبيل المثال : المعهد العالي للفكر الإسلامي . و (معهد العمل الإسلامي . ومعاهد إسلامية متخصصة هنا وهناك) ويتصدى في هذه المعاهد القليلة البعيدة عن الاستخدام الرسمي للانظمة نخبة من الشباب المسلم الواعي الجدير بمؤازرة مفكرى المسلمين والمهتمين بمصير الانسان المسلم ..

كذلك فإن ما يقوم به دعاة الفذائ على اختلاف اجتهاداتهم ما يخفى . درب المستقبل الواحد . ان ذ الاخلاص الحقيقة وعدم الضيق بمجالات الاجتهادات التي تصب في نهر واحد يجعل لنا لامة يبرش بانه وسط ظلام حالك هناك نجوم يهتدي بها في ظلمات البر والبحر ..

ان على القادرين ماديا في هذه الاسة لسؤالية اول اسم الله وسيسألون عن اموالهم فيما انفقوها وإذا قيسوا في هذه المجالات بسواهم من الامم فيسكتون كما يقال صفرا على الشمال ولا حول ولا قوة الا ..

● س - هل هناك مفكرون اسلاميون هم القطب هذا الفكر ؟ من هم في تفكيركم ؟

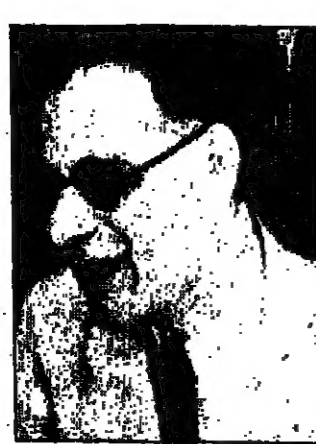
ج - ان جمال الدين محمد عبده وحسن البنا والمودودي وماك بن نبي وسيد قطب ومحمد أسد وياقوت الصدر وعصام العطار وسعيد رمضان ورجاء جاريدي والغزال جمال البنا ويوسف القرضاوي والعقاد وبع حسن وبخال محمد خالد وعمره وسواهم كثيرون يتصفون جميعا بمقام النظرية ورحابة الصدر والتفريق بين المعطيات اليقينية وما للعقل والاجتهاد ومجالات استنباط بين الخبايا الثابتة والوسائل المتجددة ..

● س - استشهد بعض الدعاة والمفكرين بكسب قطب وإسماعيل الفاروقي وغيرهم .. ماهي خلفيتهم .. وهل هناك عداة شخصي خلف قلمهم ؟

ج - قتل المكبرين خلفيتهم حزينة أعدائهم الفكرية . نعمتنا بنور المنطق لها الحيوانية المنهضة في الانسان إلى القوة . ليس هناك عداة شخصي وإنما هو عداة للحق كما قتل الانبياء والصديقين وثمة الحق على مدار التاريخ . ويستمرى في ذلك من يملك قوة بيده ومن هو اعزل الا من الفكر وكلمة الحق . فإن المنهج فكريا والذي يصل الحق ..



يوسف القرضاوي



هف حسن



رجاء جاريدي

كتابات الرواد الاوائل

الثوابت الفكرية

هي القطعيات في الاسلام

الاسلامى إعادة النظر في المناهج الدراسية ووسائل الدعوة ومناهج الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيما هو مقرر ومسموع ومروى .. عن طريق تفرغ باحثين يقومون بدراسة افضل المناهج في ضوء قواعد القرآن . ومعطيات العلوم التي هي ثرة لا زده الله به هذا الانسان من قدرات وما سخره من امكانيات بصفتها خلقت على

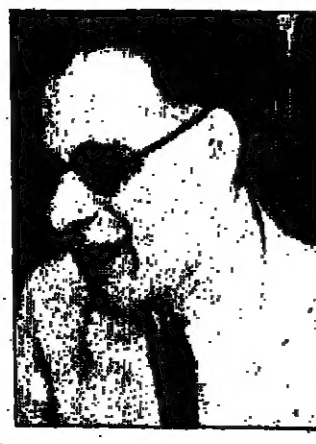
الاول وخلصته : تحرير الانسان من الخوف .. فلا طغوت يستبد به في أي صورة من الصور او شكل من الاشكال . وتحت أي اسم كان فهو سيد مصيره . سيد نفسه ..

ويقوم نظامه السياسي على اساس اسقاط الآلهة الدعاة بشرية كانت ام مادية باسم الاسلام او البروتاتريا والباطرة او القويمات والتورات والعصريات او أي وثن من الاوثان ..

وذلك لا يدل ولا يشفي ويتحقق له الكرامة ..



رجاء جاريدي



هف حسن



يوسف القرضاوي



المرتبة الجوده وهو يعلم الحق . وجدوا بها واستبقوها انفسهم . لابد وان يسعى سواء كانت بيده القوة او كان مأجورا لها في السر او العلانية إلى تصفية الفكر بتصفية الفكر . ولكن الفكر الذي يستند إلى الوحي قول الله حفظ نبهه المقدس حينما قول جمعهم وقرأه وجعل عليه بيانه . ان علينا جمعه وقرأه ثم ان علينا بيان .. كما هي في حاليته الشهيدين سيد قطب وفاروق وسواهما من شهداء الفكر الإسلامي سواء وصل إلى مرتبة الجماعة النقلة كما كان على سبيل المثال الامام الشهيد حسن البنا وسيد قطب وماكولم أكسد . والتي ما تزال في مسار الفكر مثل فاروقى فإن هذا الفكر يقوى بدماء الشهداء وتخلل شمسه التي اشادت شجنته الخافدة المفكر نور البصيرة والفهم معالم تنير وتهدى إلى صراط الله المستقيم ..

● س - منطلقات العمل الإسلامي وهيئاته . ماهي فكركم عنها وتقومكم لها ؟

ج - لقد أوجت على ذلك بفضل كامل في كتاب . على مشارف القرن الخامس عشر الهجري . وذلك بمناسبة انقضاء ١٤ قرنا واستقبال أمة الاسلام للقرن الخامس عشر بعنوان « سليات الحركة الإسلامية » ..

وكما أؤكد لابد ان تجسد الحركة الإسلامية المادية التي تدعو اليها وان لا تزين بالاحتكار بل بالتبعية في ظل اخوة كذلك التي شملت المهاجرين والانصار وكذلك تأخذ الدروس من تبايض المذاهب الإسلامية القلبية بعد صراعات بعيدة عما يوجب الاسلام من عدم التفرق وما يضيء على الخلاف في الرأي القائم على الاجتهاد في حالات الضبا والصواب .. وكذلك الفرق الإسلامية التي تقدم تصوراتها العامة لفروع الاصول ولم يكن التكسب والتقسيف لاختلاف تلك التصورات الا سبيل شقاق اضعب الامة المسلمة التي عليها ان تعود إلى الخط الذي لا يبدل له تنعان بين اتفاقا عليه . القطعيات اليقينية التي لا خلاف فيها . ويذكر بعضها بعضا فيما اختلفا فيه . المسائل الخلافية القائمة على الاجتهاد اجمال بعلوم الاجتهاد . وذلك من طريق ايجاد الفكر الإسلامي السوي الذي تقوم مقومات فكره على ملاحظة الفطرة . طبائع الانبياء . العقل . الوحي . وذلك تكون محصلة افكاره هدى للعمل الإسلامي ..

اما العمل الإسلامي - اذا كنت تعنى بذلك الحركات الإسلامية المعاصرة فسلبياتها مازال مدمرة . ان هي تركز على الشكل دين المضمون وتهمل افعالا فالحاشا اليوم العملية . وقد نجحت في هندسة ديكر مسلم في معظم الاحيان فاعلمه فيه الرحمة ورباطه من قبله الغذاب . فالامانة المالية في التعامل تكاد تكون مفقودة في اشخاص بديا في مجالات شتى وازدادت مقلقة ..

نفس المجهود على مستويات مسؤولة ..

خلف الراعيدي يكاد يكون مرضيا عاما ..

عدم الوسيلة التي دعا اليها الاسلام كما عبر عنها بنجاح . محمد عاتر ..

عدل بين ظلمين بحق بين باطلين واعتدال بين ظلمين .. يتبع ..

هنا جاريدي

التوعية الشاملة في الحج



بقلم

عبدالله بن إبراهيم رجب

ولست دراسته بمتواضعة أبداً ، ولكنه تواضع الرجال المفكرين المخلصين لعلمهم يجعله يقول ما يقول بعيداً عن الادعاء والمفاخرة .

في الفصل الأول يقول الأستاذ اليونس : أصبحت التوعية الشاملة - من كرمه الله تعالى بإداء فريضة الحج - مطلباً أساسياً وملحاً في بلد الحاج نفسه سواء أكانت هذه التوعية بالعبادات أم بالنسك أم الأمور التنظيمية العامة التي ينبغي أن يعيها الحاج ويهيئها قبل أن تلاق قدمه هذه الأرض المقدسة ..

ويؤكد أن « على بلدان العالم الإسلامي .. وهذا هو الأهم والركيزة الأساسية - أن تكون تخطيط التوعية المنهجية الشاملة بحجائها عبادة ونسكاً وتنظيماً حتى يؤدي مواطنوها حجا سليماً مبروراً ويتحقق لهم الاستفادة من منافع الحج وتزول الأخطاء التي يرتكبها الحجاج بحسن نية نتيجة تقليد موروث أو توجيه خاطيء من مدعي العلم والمعرفة »

ويقول - أيضاً : « انتماء متعددة من السلوك نشاهدها في موسم كل حج من ضيوف الرحمن فيها جرح لشك الحج وجهل بإداء هذه الشعيرة على الوجه الأكمل وسبب كل هذا يعود إلى عدم الوعي الكامل بأصول الحج ونقص في التوعية الشاملة ... »

والتوعية الشاملة التي يدعو إليها المؤلف يعرف أنه تلقى في سبيلها عقبات منها اللغة التي يتكلمها الحاج والامية المتفشية في كثير من قاصدي الحج ، والعيادات والتقاليد حتى في مسائل العبادات ، ومسائل الاعلام التي لا تعبر الموضوع بالا ، بقصد وبدون قصد ..

وفي الفصل الثاني يقول بان « أصول توعية الحاج الشاملة في بلده سواء أكانت تنظيمية أم مسلكية أم دينية فهي متعدد ومتنوعة وتحتاج إلى رجال ذوي خبرة ومقدرة وفهم إداري وعلمي يتولون تدريب حجاجهم وتوعيتهم بكل شيء عن الحج دينياً ودينوياً »

ويشير إلى أن تجربة الحجاج القادمين من شرق آسيا - في اندونيسيا وماليزيا

أن توعية الحجاج من الأمور التي يحسن بالحكومات الإسلامية أن تضطلع بها حتى يتمكن الوافدون من أداء فريضة الحج بصورة وشكل مثاليين يتحقق من ورائها جملة المنافع التي تصاحب ركن الحج - وهي منافع دينية ، ودينوية كثيرة ...

ولا ينبغي أن تقتصر التوعية على النواحي الدينية ، بل المطلوب أن تشمل التوعية كل جزئية من جزئيات هذا الركن العظيم ، أملاً في الوصول إلى كمال الحج كما أداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذ الناس عنه المناسك من حجة الوداع ، وحجة الاسلام ، وحجة البلاغ ..

« إذن ، لابد من إعطاء الحج جرجات متكاملة من التوعية لاسيما في النواحي التي لها مساس مباشرة بالحج ، وأعماله ، وتنظيماته ، وخدماته ، على أن يكون ذلك قبل مباشرة الحج والدخول فيه .. »

ويمكن الوصول لهذه الغاية بواسطة الحكومات الإسلامية حيث أن يوسعها تنظيم دروب التوعية ، والتوعية الشاملة ..

وأن الزمن يفرض هذه التوعية ، بل ويحكم ذلك من الآن فصاعداً نظراً لأن عدد الحجاج كبير ، وتعدد الجنسيات ، ومختلف اللغات ، والسماعات ، والتقاليد ، والثقافات ..

واعتقد أن عدم بروز أهمية التوعية في السنين السابقة يرجع - حقيقة - إلى قلة عدد الذين يحجون ، واقتصار الحج على الدول الإسلامية من دون الاقليات المسلمة في العالم ..

ويمكن اعتبار موضوع توعية الحجاج من المواضيع الجديدة على ساحة الفكر ، لذلك فإن المعالجات الكتابية في هذا الشأن قليلة ، بل ونادرة ، وليس يعيب الكتاب والمفكرين أنهم لم يطرقوا هذا الموضوع من زواياه المختلفة ..

واقدم - الآن - واحداً من الذين يعدون « زوايا » في مجال « التوعية الشاملة في الحج » انه الأستاذ عبدالله بن إبراهيم رجب ، فقد عني

التوعية الشاملة في الحج

تأليف

الأستاذ محمد إبراهيم رجب

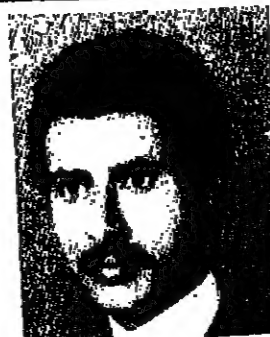
ويذكر بإيجاز بعض التجارب الأخرى لكل من باكستان ، الجزائر ، مصر ، تركيا ، تونس والسودان .. والكتاب يدعو إلى التوعية الشاملة انطلاقاً من أهميتها في حياة المسلمين المعاصرة ، وفي الحلقة القادمة استكمل استعراض الفصلين الآخرين - الثالث والرابع - ولا يفتي أن اذكر أن عنوان الفصلين اللذين تم استعراضهما حيث كان الأول يحمل عنوان « أهمية التوعية ومشكلاتها » والاخر بعنوان التوعية في بلد الحاج ..

- يمكن أن تقدم كمثال ناجح حيث انشئت هناك « إدارة متخصصة بالفعل لشؤون الحج في نطاق الإدارة العامة للشؤون الإسلامية » ويوجد لهذه الإدارة عدة فروع ، كما أن السفارة الاندونيسية بالملكة بها إدارة خاصة بالحج .

وتهتم ماليزيا بتوعية الحجاج قبل قدومهم إلى مكة المكرمة والمدنية المنورة كذلك ، وتقدم الجمعيات الإسلامية بنشاط كبير في هذه السبل مع مؤسسة شؤون الحج وصندوق الأخبار الماليزي ..

حب زائف

طلال الربيعي



يا من صدّدت بسلام ذنبي أثبت به هلاً اقتصر لهذا الصديق برهاناً ؟ إن القمادي بطول البين اقلقني فهل تريدني هذا القلب قُرْبَاناً ؟ لا .. لست حبي إذا صدّيتني صلفاً ولست حبي إذا ابدتني مُجْرَاناً أما رحمت فؤاد ذاب من كلفي وهام شوقاً واشجاناً واحزاناً فهل تعيدني للشع الذي نسجت احلاماً فيه خيط الحب ألواناً ؟ ابن الإجابات إن سلباً وان ألّقاً قد عيل صبري غدوت جد حيراناً

قد اعتبرت فحبي لست موضوعة قد صار حبك بعد الربيع خسراناً

هل أعذر ؟!!

سيدتي بالباب فتى يسأل عنك تتحدث شفتاه بشوق بكلام لا أدري معناه .. عيناه سيدتي تقامل بابك ساعده سيدتي يهفو لجمالك أحلامه سيدتي تتجمع في عيني والقلب يدق بإعجاب نبضاته .. عيناه تواجه أحلامي سيدتي بدعاء صامت

أسرار الليل وأسواره سيدتي تطمح أن تغفو في عز الليل تناديك وتهفو عيناك سيدتي لا تبدو حانقة ..

أعرف سيدتي أنك تبغين مرضاته أنسى سيدتي أنك تودين مشاكستي لكني سيدتي أخشى أن يعرف أنك تدرين ..

بما أشعر .. والسوط الأخضر تمسكه كفك ولا تنظر للباب ولا من الباب ..

ولكن سيدتي في الباب فتى أسمع ضاعت قدماه ولم يعرف من فينا سيدتي تهواه ولا تنكر ..

بالأسس أتى يحمل

في يده عنقوداً من عنب أشقر وزهراً ضاحكة والوجه الأسمر سيدتي يضحك في عشيق لكني سيدتي عشقي أكبر سيدتي لا أخفي أنني قد قلت له أنك قد عدت فلم يذكر اسمي سيدتي بل ..

فقتل سيدتي هاتي خديك أقبّلها وأقبل في خفي رسمك ..

وأداعب عينيك فلا تفضح ما في عيني وأطالب قلبك سيدتي أن يصفح ..

عن خطي لم أقصد فعله ..

قلبي سيدتي لا يملك أن يدفع حباً لفتى في الباب أتى يسأل عنك ..

قولي سيدتي أنك تبغين ملاقاته قولي سيدتي أنك ترضين عذابي ..

وثقي سيدتي أنني أسمع .. أسمع لكلام يحلو لي أن أرفض ما أسمع مشكلتي سيدتي أنني أهواه ..

فهل أعذر ؟!!

غادة

بشائر الخير

بمناسبة هدية الملك
فهد بن عبدالعزيز
المفدى لشعب مصر



الشاعر المصري
مصطفى أحمد على
وجه اللغة العربية
بمنطقة المخواه

من مَهْبِطِ السَّوْحَى حَوْلَ البيتِ والحَرَمِ
تأتى البشائرُ من خيرٍ ومن نِعَمٍ
وما السعودُ التى لاحت مطالعها
إلا بفضل (المليك) المفرد العلم
نزلت في كل قلب أنت مالكة
فكان بيتك إن ترحل وإن تُقِمِ
وسدّت بالحلب والاخلاق متخذًا
عهدًا بأن صلات الحب كالرحم
تكاد تهترئ من زهوٍ ومن طربٍ
حتى لنتنطق عن شعرٍ بكلِّ قم .

إنَّ العروبةَ من مولاي في وِزْرِ
فيا (مليحي) المَفْدَى عش لها وُدِّمِ
أنت المِلَادُ لها في كل معتركٍ
من الزمان ومن أحداثه الحطمِ
وَلَيْتَها حسناتٍ منك سابغةً
وكنّت في كل سعي راسخَ القَدَمِ
تعرّز العَلَمُ فيها والنفوس معًا
وتبلا السَّمْعُ بالإيات والحكمِ
في كل يوم لكم في العَرَبِ ماثرةً
تبسّل منهم مكان السَّدَاءِ والإلمِ
وانت في كل أرضٍ قد نزلت بها
كالغيث يعقب بالآلاء والنعمِ
امدّ في عُمركَ اللّهَ العليمُ بما
أسديت للعَرَبِ من فضيل ومن كرمِ

لحظة « اللحظة » بين النجفة المشنوقة والتداعى الحر



بقلم
عبدالله الحكيم

عدد من اللحظات في حياة البطة
لم تكن إلا نتيجة عدد من
التفاعلات النفسية المحيطة
داخل حنان .. ولكن كيف
نستطيع ربط هذه التفاعلات
ببعد الزمن في إطار التركيب
الثلاثي الخيطة - اللحظة - ؟

وبما كنا في البدء ان ننظر
الى عمليات التداعى الحر ذات
الدلالة لجميع المشاهد الدرامية
المصاحبة لتطور البطة في إطار
القصة فنحن لا نستطيع ربط
لحظة مقصودة. بزمن مقصود ..

لأن البطة أشبه بمن ينظر الى
الماضي بعين المستقبل وإلى
الحاضر بعين الماضي ..

والسبب في ذلك ان الاحداث
الظاهرة في النص ليست الا
بناووس متحركة داخل ذهن
البطة يحاول القاص استقائها
من خلال مواضع التداعى
الحر ..

ومواقع التداعى الحر هذه
جاءت من خلال سيل من
الفترات المشتتة داخل ذهن
حنان .. ومن البدء كانت النجفة
للمشنوقة رمزاً للخوف من
المخول في زمن متقدم .. أى أنه
لم يحدث بعد والسبب في ذلك ان
البطة استخدمت الماضي كمنظار
تطل منه على رؤية المستقبل ..



أحمد دياب

إذا كان أحمد دياب قد نجح
رسم اللحظة واحدة في تلمس
شخصية حنان عبر المسافة
الدرامية التي تفصل بين السيف
والعنف فإن عملية سرده لولائع
التشويجات السيكلوجية من
خلال مواضع التداعى الحر
ذات المعاني الدلالية المترسبة في
نفس البطة لها أكبر دلالة على
تجاهه كفاً ..
ومن خلال تمكن القاص
لجميع شتات جميع اللحظات
والتحكم فيها عبر لحظة درامية
واحدة ابتداء من « النجفة »
للمشنوقة وانتهاء بالسرقة في
العصاة الى الامم للحنان من
عقدة الخوف يجد القارئ نفسه
في مواجهة لحظة تفصل بين
الخسوف من الرغبة ولأرادة
التحرر من الخجل ..
وما يسميه نقاد القصة
التصويرية (Single
moment) وهو العنصر
الاساسي الذي قلما يستغنى عنه
كاتب القصة القصيرة من النوع
المتين جاء في قصة « اللحظة »
على هيئة بؤرة تستوعب ما
يسمى بلحظة التنوير ..
وكشع من الناس لازالوا
يعتقدون .. في إطار تكتيك القصة
القصيرة ان لحظة التنوير هي
نفسها اللحظة المفردة او
الحامسة التي ينبغي التوقف
عندها كقياس للقصة
الناجحة .. وهو خطأ مشاع
سحاحل التطرق واليه من خلال
عرض نصوص قادمة غير هذا
النص الذي بين ايدينا ..
اما نجاح القصة من ناحية
التكتيك الدرامي السدي اعتمد
على توظيف تيار الوعي ، فقد
كان يتجسد من خلال تولع
القارئ لاصطدامه بتلك اللحظة
في أية دقيقة من عملية متابعتها
لنفس المألوف ..
وهذا وحده يكفى لأن نقول
ولمّا له ان أحمد دياب استطاع
ان يحتفظ كفاً بعناصر البناء
الدرامي لقصة (اللحظة) ولقى
استيعاباً من للاحداث التي
عبرت أو التي لم تعبر بعد ذهن
البطة كما انه استطاع من خلال
تحقيق عنصرى الاشارة
والتشويق التغلب على أحد
عقبات تكتيك كتابة القصة
القصيرة ..

وإذا كان موطن انتمثال
العقدة في قصة « اللحظة » جاء
نتيجة بلوغ هذه اللحظة قصة
التصعيد النفسي (Psycho-
logical Climax)
الاستار الذي اسدل من خلاله
القاص نهاية « اللحظة » يدفعه
كقارئ الى قراءة القصة مرة
أخرى ومرات يذلل رغبة
التعريف على تكتيك الإغراء
الزمنية المصاحبة لتطور
شخصية (حنان) . ذلك ان
الطاقة الكامنة المتجسدة في روح
النص والتي جاءت نتيجة توارب



محمد ابو بكر حميد يقابل عباس محمود العقاد بعد وفاته



قلت
سقطت شمس هذا العمر
يوما
ويغضب ناظرى ليسل
الحمام
فهل يسرى الى قبرى خيال
من الدنيا بانتهاء الاسم
خلعت اسمى على الدنيا
ورسمى
فما ابكى رجلى او مقام

لا يزال عباس محمود العقاد يشغل الناس بعد وفاته كما شغلهم في حياته ، فهو احق من يستحق عمادة الادب العربى ، و البحث العربى . فهو مثال الاديب والباحث الحق الذى عشق فنه وادبه واخلص له ، ولعله الاديب العربى الوحيد الذى عاش من ادبه مقلدا له ، ولعل اعزازة الشديد بشخصيته الادبية وحرصه على استغلالها قاده الى الزهد فى المنصب والوظائف وكثفه وظيفة الاديب الشريف ، ولعيش بها ولو على الكفاف ، وكان بإمكانه ان يكون ثروة ضخمة من ادبه ، لكنه انفق ماله كله فى الاستزادة من المعرفة ، وترك خلفه مكتبة شخصية تضم اكثر من ٣٠ ألف كتاب وقراءة من المائة كتاب من تأليفه تتحدث عنه ، واليوم وقد مضى على رحيله عن عالمنا قرابة العشرين عاما لا تزال الكثير من الاسئلة حول الرجل وفكره وفلسفته وحياته الخاصة تدور بالادمان ، لكننا لا نتخذ ان العقاد ان عاد للحياة اليوم سيظل اكثر مما قاله في كتبه ، وبالتالي فستجرح هذه الاسئلة للعقاد اليوم ، وسنجده ينجح مما كتبه بالاسم وخاصة فيما كتبه عن سيرته الذاتية في كتاب « انا » وغيره .

خلاصة التجربة

■ س : لقد عرفت بعصاميك واعتدادك بنفسك ، مما جعل بعضهم يتهكم بحب الذات والكبرياء ، فما هي خلاصة تجربتك فى التعامل مع الحياة والناس ؟

■ - العقاد : لم يكره الناس من صفاتي الا تلك الصفات التى اعتز بها ، وهى مصدر عصاميته واعتدائى بنسبي ، لاننى لم اشعر قط بتعظيم انسان لانه صاحب مال ، ولم اشعر قط انى صغير امام كبير من كبراء الجاه والثراء ، بل شعرت كثيرا بضيقهم ، واصارحك اننى ما احببت نفسى قط الا لسبب عام ارى اننى اصلح له ، واستحق الحياة من اجله ، والغاية النبيلة هى سبب الحياة ، ولذلك فاننا اعتقد ان « نابليون » مخرج الى جانب « باستور » و « الاسكندر المقدونى » ، يهلون الى جانب « ارشميدس » وان البطل الذى يخوض الحرب ذوبا عن الحق والعقيدة اكبر من البطل الذى يخوض الحرب ليقال انه ذوق الامم وفتح ، لهذا السبب كتبت عن عبقريات الاسلام ولم اكتب عن غيرها .

■ اما خلاصة تجربتي فى الحياة ، فهي قلة الاكتراث للمقتنيات المادية ، فاعجب شئ عندى هو تهالك الناس على اقتناء الضياع والقصور وجمع الذخائر والاموال .

■ وكان شعارى فى الحياة : الا انتظر من الناس كثيرا ولا اطعم منهم فى كثير . وكنت اقول لنفسي : غناك فى نفسك ، وقيمتك فى عملك ، وبوعايتك اخرى بالعناية من غايتك .

الكبرياء والفطرية

■ س : نراك تتعجب من الاجابة عن تهمة الكبرياء والفطرية الموجهة اليك ؟

■ - س : ابدا .. اننى لا ازمع اننى عشت مفرطاً فى التواضع ، ولكننى اعلم علم اليقين اننى لم اعمل انسانا قط معاملة صديق او حقير ، الا ان يكن ذلك جزءا من سوء ادب . اعلم علم اليقين اننى اقممت الفطرية على خلق

الله ، ولهذا حاربت كل دكتاتور طاغية فى كل زمان ومكان كما حاربت هتلر ونابليون وغيرهم من دعاة الافكار الهدامة .

■ الا ان الناس محدثون ببعض العذر فى شبهة الكبرياء هذه ، وان كانوا لا يطالبون انفسهم بالجهود فى تصحيح هذه الشبهات ، فقد اراد الله - ان يخلصنى على الرغم عنى متحديا لكل تقليد من التقاليد السلفية .

الكرامة والادب

■ س : ماهو الطريق الذى يصون لاديب ، اعتبره وكرامته ، وكيف تتفوقون الى رسالة الاديب العربى من خلال تجربتك الشخصية ؟

■ - العقاد : انا اطالب الكرامة من طريق الادب والثقافة ، واعتبر الادب والثقافة رسالة مقدسة يحق لصاحبها ان يصان شرفه بين اهل الطبقات الاجتماعية ، بل بين اربع المقامات الانسانية بغير استثناء .

حطمت الاصنام

■ س : اذا كانت هذه تجربتك ، فالت ايضا لم تنجح من التهم ، فخرجت بتهمة الكبرياء والجاه ؟

■ - العقاد : نعم لاننى رفضت الاصنام الاجتماعية ، ورفضت الانحناء لها وظللتها .. صمم المال ، صمم العناوين العلمية والشارات الرسمية ، وصمم المناصب والاقبال ، ان هذه الاصنام لا تنفع بها دون العبادة ، فلا عجب ان تغضب

هذه الاصنام حين رفضت اداء الجزية لها فاطلقت على صمم الاسنة والاشاعة الى الجبال وسوء القالة بين الفارين .

■ هذا وامثاله هو الاصل الاصيل فى شبهة الكبرياء ، اسوقه على هذا النحو الذى لا يشبه الاعتذار ، والسفر بهذا التفسير الذى لا يتفهمه طلب البراءة ، لاننى اكره الاعتذار عن الحسنات حينما يتلآخر الناس بالسبب ، وبمسمى اننى نازل عن حقي فى الثناء ، لما صنعت من جميل لكرامة الادب والادباء .

■ س : ان تجربتك وعلاقتكم بالكتابة كانت متميزة وفريدة ، فانت مختلف من اعيان الاسرة ، والاولاد ، والنسب ، والمكمل بالكتابة والقراءة ، فهل كنت تقرا كثيرا لكتبت كثيرا ؟

■ - العقاد : ان الذى يقرأ يكتب وكفى هو موصل رسائل ، ليس الا ، او هو كاتب بالتمية وليس كاتب بالاصالة ، فلو لم يسبقه كتاب اخرون لما كان كتابا على الإطلاق ، وانا اعلم فيما اعلمه من تجاربى اننى اقرا كثيرا لا قصد الكتابة فى موضوعاتها على الاطلاق . كلا .. لست اهرى بغير استثناء .

اجمل الايام

■ س : ماهو اجمل يوم مر بكم فى حياة الدنيا ؟

■ - العقاد : اليوم الجميل هو اليوم الذى لا يرتفع بنا الى مقام فوق المتعة والام والراحة ، فوق المعدات والكليات والجلوس ، وفوق مطامع النفس التى يطلبها الطمع ويسومها ان تقبل الجميل والذمير ..

■ اليوم الجميل هو الذى نملك فيه دنيا ، ولا تملكتنا فيه ، وهو اليوم الذى نقود فيه شهورتنا ولذاتنا ولا نقاد لها صاغرين او ملثمين . وهذه الايام فى حياتي

بعد السبعين

■ س : كيف كنت تشعر بالحياة عندما جاوزت السبعين وكيف نظرت الى الحياة ؟ هل تمنيت ابدا ان تعود للشباب ؟

■ - العقاد : شعورى بالحياة بعد السبعين كان شعور حب لا وراء ، ولكن حيا غير حب الحياة فى ريعان الشباب ، لان الحياة لا تشدخ الشيخ فى السبعين بالابيض والاحمر ، والمكمل والطلاء ، ولا تمنع منه فى حب كعب المشوية الفاتنة تخلبه برزيتها ، وترفعه بما يتوبه وما تخفيه .. فحين لا نستطيع فى السبعين ما كنا نستطيع فى العشرين ، ولا نتفقد اليوم بما كان نفعنا بالاسم .

■ هل تقاتل ؟ احقا لا تريد العودة الى العشرين ؟

■ - العقاد : كلا لا ابادل .. ان اقبل كل ما فى العشرين او انى كل ما فى السبعين .. يفتح الله .. فاما الحياة .. على السكين ، واما لا حياة ، وان تجنبي يوما احرص الناس على حياة . فلهامى بشيء من حساسية اذا تجردت امانى من الالف واللام ، وهذا هو من الحياة الذى لا يمتد الى ما لا تحمد .

■ س : ماذا كنت ستفعل لو كان امتد بك العمر طويلا بعد السبعين ؟

■ - العقاد : ولئن تمنيت شيئا بعد السبعين ، لا تمنى ان اعيش فلا اعيش عيشا ولا فصولا وان اعيش كما عشت بحمد الله على الدوام ، احقابا واحقابا الى الامام ، فيقول الناس اليوم كما كنت اقول قبل عشرات الاعوام ، فلذلك هو العمر الذى احسبه سلفا ، واعيشه قبل حينه ، فلا يكلفنى انتظاره الى الختام .

■ ويحب علقا العربية عن دنيانا - غير اسف - بل فى منتصف الطريق الى الشانين ، تاركا خلفه شعورا تقضى للناس الالف السنين ، مملكتنا راضيا الى جوار ربه . رحمة الله عليه رحمة واسعة ، وغفر الله له ، والثاب بمقدار ما قدم لامته ودينه من عظيم العمل .

وليمة فى غابة

بقلم : محمد على القرامس

مقدمة

قال الراوى :

وبقيت طول نهارى كاللسروع فى دارى واكاد احرق بنارى ..

■ احسن تلك الاسرة يرقعون الصوت فى داخل البيوت .

■ وابو عرام يواصل الامهات ..

■ اه ثم اه ثم اه .. اواه يا امه ..

■ واه تقول : الحزن يقتل الوزن ، فماذا دهك ، ومن بشره رماك .

■ وليمة عليها قيمة ، تقام هناك ، لن سمى لى فى الهلاك .. يحتجون بمنصور وانا مغفور مأسور لا يحفل بى الكورس : ضيخته عند المراه

■ غدا ياتى عليك الدور .

■ غدا اه يا خوف فؤادى من غدى ..

■ اعمل شيئا يا ولدى .

■ اقدم رجلا واؤخر اخرى .. لو نجح الحفل ستحرق كبدى .

■ الف سلامة يا ولدى .

■ فكرى معى ..

■ اخرج برا يا عرام .. الان كل شئ على ما يرام .

■ ككفك دمك واعطنى سمك ..

■ ولم اسمع غير الهمس ..

■ فرائيت ياخذ بيدها ليسندها ..

■ فتاكدت انها خارجا فقورت المتابعة والمواذعة حتى اعرف مطامعه .. ومريت ساعة اشدب بالمطاردة حتى اتقرب من حقل وتر وسمر .. وشباب يرقصون على ضوء القمر .. ولا يدرون ما يخبى القدر . انزل امه الى جوار ربه . وابتمد بسيارته واخرج منها باسكيتيه وقد عشت جو الفرح

■ وماذا بالله لو سال شخص اياه عن فصولى شكوا .

■ كسبى ولا تسالنى .

■ ماذا تفنى .

■ دعنى من فضولك دعنى .

■ فضولى يمنعتى .

■ انه امر وقضى الامر .

■ اذا اردت ان تطاع ، مر بما يستطاع .

■ اطعمتك الكراع فطمعت فى الذراع .

■ ارجوك يا ابنت اكشف القناع .

■ ناك لى امى يمكن ان تزيع همى .

قال الراوى :

وبقيت طول نهارى كاللسروع فى دارى واكاد احرق بنارى ..

■ احسن تلك الاسرة يرقعون الصوت فى داخل البيوت .

■ وابو عرام يواصل الامهات ..

■ اه ثم اه ثم اه .. اواه يا امه ..

■ واه تقول : الحزن يقتل الوزن ، فماذا دهك ، ومن بشره رماك .

■ وليمة عليها قيمة ، تقام هناك ، لن سمى لى فى الهلاك .. يحتجون بمنصور وانا مغفور مأسور لا يحفل بى الكورس : ضيخته عند المراه

■ غدا ياتى عليك الدور .

■ غدا اه يا خوف فؤادى من غدى ..

■ اعمل شيئا يا ولدى .

■ اقدم رجلا واؤخر اخرى .. لو نجح الحفل ستحرق كبدى .

■ الف سلامة يا ولدى .

■ فكرى معى ..

■ اخرج برا يا عرام .. الان كل شئ على ما يرام .

■ ككفك دمك واعطنى سمك ..

■ ولم اسمع غير الهمس ..

■ فرائيت ياخذ بيدها ليسندها ..

■ فتاكدت انها خارجا فقورت المتابعة والمواذعة حتى اعرف مطامعه .. ومريت ساعة اشدب بالمطاردة حتى اتقرب من حقل وتر وسمر .. وشباب يرقصون على ضوء القمر .. ولا يدرون ما يخبى القدر . انزل امه الى جوار ربه . وابتمد بسيارته واخرج منها باسكيتيه وقد عشت جو الفرح

■ وماذا بالله لو سال شخص اياه عن فصولى شكوا .

■ كسبى ولا تسالنى .

■ ماذا تفنى .

■ دعنى من فضولك دعنى .

■ فضولى يمنعتى .

■ انه امر وقضى الامر .

■ اذا اردت ان تطاع ، مر بما يستطاع .

■ اطعمتك الكراع فطمعت فى الذراع .

■ ارجوك يا ابنت اكشف القناع .

■ ناك لى امى يمكن ان تزيع همى .

■ غدا ياتى عليك الدور .

■ غدا اه يا خوف فؤادى من غدى ..

■ اعمل شيئا يا ولدى .

■ اقدم رجلا واؤخر اخرى .. لو نجح الحفل ستحرق كبدى .

■ الف سلامة يا ولدى .

■ فكرى معى ..

■ اخرج برا يا عرام .. الان كل شئ على ما يرام .

■ ككفك دمك واعطنى سمك ..

■ ولم اسمع غير الهمس ..

■ فرائيت ياخذ بيدها ليسندها ..

■ فتاكدت انها خارجا فقورت المتابعة والمواذعة حتى اعرف مطامعه .. ومريت ساعة اشدب بالمطاردة حتى اتقرب من حقل وتر وسمر .. وشباب يرقصون على ضوء القمر .. ولا يدرون ما يخبى القدر . انزل امه الى جوار ربه . وابتمد بسيارته واخرج منها باسكيتيه وقد عشت جو الفرح



■ صرخ عرام يتنادىها ..

■ يا جدتى بخيتي : فسمعت وقع عصا ، والحيزيون تقول : اتيت يا خريت .. لا يرقعون الصوت فى داخل البيوت .

■ وابو عرام يواصل الامهات ..

■ اه ثم اه ثم اه .. اواه يا امه ..

■ واه تقول : الحزن يقتل الوزن ، فماذا دهك ، ومن بشره رماك .

■ وليمة عليها قيمة ، تقام هناك ، لن سمى لى فى الهلاك .. يحتجون بمنصور وانا مغفور مأسور لا يحفل بى الكورس : ضيخته عند المراه

■ غدا ياتى عليك الدور .

■ غدا اه يا خوف فؤادى من غدى ..

■ اعمل شيئا يا ولدى .

■ اقدم رجلا واؤخر اخرى .. لو نجح الحفل ستحرق كبدى .

■ الف سلامة يا ولدى .

■ فكرى معى ..

■ اخرج برا يا عرام .. الان كل شئ على ما يرام .

■ ككفك دمك واعطنى سمك ..

■ ولم اسمع غير الهمس ..

■ فرائيت ياخذ بيدها ليسندها ..

■ فتاكدت انها خارجا فقورت المتابعة والمواذعة حتى اعرف مطامعه .. ومريت ساعة اشدب بالمطاردة حتى اتقرب من حقل وتر وسمر .. وشباب يرقصون على ضوء القمر .. ولا يدرون ما يخبى القدر . انزل امه الى جوار ربه . وابتمد بسيارته واخرج منها باسكيتيه وقد عشت جو الفرح

■ صرخ عرام يتنادىها ..

■ يا جدتى بخيتي : فسمعت وقع عصا ، والحيزيون تقول : اتيت يا خريت .. لا يرقعون الصوت فى داخل البيوت .

■ وابو عرام يواصل الامهات ..

■ اه ثم اه ثم اه .. اواه يا امه ..

■ واه تقول : الحزن يقتل الوزن ، فماذا دهك ، ومن بشره رماك .

■ وليمة عليها قيمة ، تقام هناك ، لن سمى لى فى الهلاك .. يحتجون بمنصور وانا مغفور مأسور لا يحفل بى الكورس : ضيخته عند المراه

■ غدا ياتى عليك الدور .

■ غدا اه يا خوف فؤادى من غدى ..

■ اعمل شيئا يا ولدى .

■ اقدم رجلا واؤخر اخرى .. لو نجح الحفل ستحرق كبدى .

■ الف سلامة يا ولدى .

■ فكرى معى ..

■ اخرج برا يا عرام .. الان كل شئ على ما يرام .

■ ككفك دمك واعطنى سمك ..

■ ولم اسمع غير الهمس ..

■ فرائيت ياخذ بيدها ليسندها ..

■ فتاكدت انها خارجا فقورت المتابعة والمواذعة حتى اعرف مطامعه .. ومريت ساعة اشدب بالمطاردة حتى اتقرب من حقل وتر وسمر .. وشباب يرقصون على ضوء القمر .. ولا يدرون ما يخبى القدر . انزل امه الى جوار ربه . وابتمد بسيارته واخرج منها باسكيتيه وقد عشت جو الفرح

التي يصادف قيام رئيسها الدكتور راؤول ريكرادو القوسين بزيارة للمملكة هذه الأيام فقد يكون من المفيد ان نذكر بزيارة الاستاذ البروفيسور الدكتور بدرو . ر . ديفيد المستشار الدولى لمنع الجريمة والقاضى الجنائى بالمركز الدولى لهيئة الامم المتحدة بفيينا .. وهو ارجنتى الجنسية وعربى الدم والاصل فى نفس الوقت .. عندما زار المملكة قبل فترة ليست ببعيدة للمشاركة فى احدى المؤتمرات المهمة بالجال الامنى لدى المركز العربى للدراسات الامنية بالرياض .

وسوف اسوق بعض المقطعات من حديثه عن الامن فى المملكة العربية السعودية كما نقلها النبا السواء توفيق منصور احد الاساتذة فى كلية الملك فهد الامنية .. عندما قال ان اعجابه بنتائج التطبيق الشرعى فى المملكة والمستمد من الشريعة الاسلامية فى معالجة الجرائم مثل القصاص وقطع اليد للسارق والجلد وغيرها من الاجراءات .. لا يقف عند حد معين لما برهنت عليه هذه النتائج من واقع ايجابى فى حياة الفرد السعودى .

جبال التسلق

وعودة مرة اخرى للارجنتين .. والحديث يمتد بنا الى حديث المناطق الجنوبية حيث المسايك الشبيهة بالمناطق السويسرية التى يعشقها رواد التزلج على الجليد .. والشلالات والعاب الماء فى مقاطعة بينزويش حيث تقبع عليها شلالات اقوازوا - شالسة الشلالات فى العالم من حيث الارتفاع وهى تقع فى مناطق دائمة التغير فى القدرة ما بين احرار نيس بورس وهذه الشلالات تاتي متدفقة الى الجنوب من المرتفعات التى تتراوح بين ٤٠ - ٨٠ مترا وبمعدل تدفق يصل الى ١٧٠٠ متر مكعب فى الثانية هذا اذا عرفنا ان هناك ٢٧٥ شلالا فى ٢٠ كم مربع فى منطقة واحدة .

نهر الثلج

وفى الارجنتين يوجد مكان مشهور عند هوة التزلج فى منطقة ديتومورينو وهو يشبه نهرا من الثلج يزحف وليدا تجاه مياه البحيرات وعلى ارتفاع طوله ٧٥ كيلومترا كنماط الجذب فيما يصل ارتفاع الجبل التى هى عليه ٣٢٤١ مترا ويعتبر احدى القيم التى يتحداها المتسلقون فى جميع انحاء العالم ولذلك فهى تسمى عاصمة الجمال الابيض .



١٩٦١م ويجذب ٤٢٠ ألف متفرج فى السنة . الارجنتى الزائر وقد يكون من المناسب التحدث عن هذه الجمهورية

المرح سنة ١٩٢١م وبه ١٧٠٠ متفرج ويخله فى السنة الواحدة أكثر من ٢٢٠ ألف متفرج . اما عن اشهر المسارح فى العاصمة فهو مسرح سان مارتين والذي افتتح عام

توسيع العمل المسرحى فى بينوس ايرس وامتد الى مدينة كزونية وترجمتها « قرطبة » ثم اوزالويداينكا . اما القاعة الرئيسية فى العاصمة فهى تشمل مسرح الكولون وذلك على عهد سيرلفنتس الاسبانى - وهو اديب عالم قبل شكسبير - وقد افتتح هذا

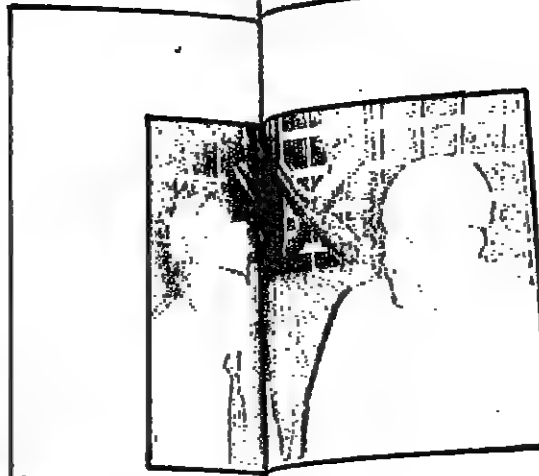
غراية اذا عرفنا ان الاستاد الرياضى فى بينوس ايرس « العاصمة يتسع الى ثمانين ألف متفرج والاكثر غراية ان تجد ان الاهتمام الاكبر لالغلبية من الشعب الارجنتى يتجه الى المسارح حيث يرجع اصل هذه الثقافة المسرحية الى عام ١٧٧٨م عندما انشئ « سبورك » يسمى تيروا تجرى فى داخله مسرحية صغيرة وبعد ذلك



السكك الحديدية سلبت اهتمام الشعب بالمسارح والمتسلقون يتحدون جبالها

تحقيق : عبدالرزاق السنوسى

كردولة لها نظامها الخاص لا يختلف كثيرا عن تقاليد الشعب وعاداته الذين ارتفع عددهم ليصل الى ٢٨ مليون نسمة تقريبا يهتم معظمه بالثقافة والموسيقى والمسارح وكرة القدم . ومع ان هذا الجزء من العالم قد لفت انتظار الرياضيين فى انحاء العالم منذ مشاركته الاولى فى تصفيات كأس العالم وحتى خطف هذا الكأس من بين دول متقدمة فى هذه اللعبة فانه لا



«الأربعاء» تحاور الشاعر :

أحمد عبدالمعطي حجازي

تقديم :

« احلم يا مدينتي فيك بحب هادى
بمخني الراحة والايمان ..
احلم يا مدينتي فيك بان نبيكي معا ..
اذا بكت عينان
بان نسير ذات يوم قادم
تحت نهار يسعد الانسان »

بهذه الغنائية المتوجعة كان الشاعر عبدالمعطي حجازي قبل عقود من الزمن يعطي لرحلته الشعرية انطلاقها عبر ديوانه « لم يبق الا الاعتراف .. » قبل سنين ايضا كان هذا الشاعر مع زميله الراحل صلاح عبدالصبور يحاولان ان يحققا نجاحا لتجربة الحداثة الشعرية في زمن كانت مصر لا تزال تخضع لتعاليم مدرسة ابولو او الديوان او الطريقة القديمة في نسج الشعر ..

ولقد رأى النقد بان الكتابة والقضية تعد من العناصر الأكثر شيوعا في شعر حجازي .. الكتابة بإحساس رومانسي يتعشق المرأة والجمال أحيانا ويمرر أحيانا أخرى على أسطورة الركود والتقاليد والقضية كأنفعال حاد بالرحلة الراهنة وبتناقضاتها وانجازاتها .. أحمد عبدالمعطي حجازي .. راشد من رواد حركة الشعر الحديث .. عبر ديوانه الأولى استطاع هذا الشاعر ان يفرش صوته الخاص .. وان يجعل قصائده منارات للاثين الى درب الحداثة الشعرية وعبر رحلته من الحرية الى المدينة الى العالم يكون حجازي قد أدّن لتجربته الشعرية بالاكتمال .. وعدم الاختناق .. بهذا الحوار مع هذا الشاعر تكون الأربعاء قد سنت ستة حميدة بتقديم الاصوات الرائدة في مجال الشعر الحديث بعد ان حاورت قبل شهور الشاعر عبدالوهاب البياتي ..



أحمد الوار :

عبدالسلام المفتاحي

● أحمد عبدالمعطي حجازي يقول :
* في كثير من الأحيان يكون أيقاع المثلث أسرع من أيقاع المجتمع ..
* هناك ترمد في كل أبداع حقيقي ..
* الأبداع هو نوع من الأيقاع بين الحوض ومادة التكوين ..
* لا يمكن للشعر ان يزدهر في بلد تحققر فيه اللغة ..

التطبيق مع الذات

● هل وجدت في باريس مثلي بديلا عن الوطن المفقود الذي نتحدث عنه ؟
- لا طبعاً .. أنا لا أبحث عن بديل للوطن .. ولكن باريس ليست مجرد مثلي كذلك .. ان باريس - بمعنى من المعاني - هي وطن لقال للشاعر حجازي نفسه أكثر ؟

من القرية الى العالم

- لأول مرة يمكنني ان اقول اني اجد نفسي أكثر في المرحلة الأولى .. أعني في القرية .. وهذا طبيعي .. لأن الشاعر والانسان عامة يجد نفسه في جذوره .. أعني في اصوله .. ان كل كاتب حي يتغير لكن الجذر هو الباقي ..
ولا يلزم من هذا الكلام انه يجب ان اعود الى القرية لأجد نفسي .. لأن الحقيقة ان القرية في نفس القصد ان الوصول في نفس ..
وهذه الامتياز لا تلتقي الفروع فقط ولكن ايضا تتلاقى بالفروع .. يعني ان الرحلة الأولى تتشكل وتتمثل حتى تصبح أسطورة .. بحيث لا يمكنني ان ادمع عنها وصفا موضوعيا دقيقا الا في قليل من الجوانب .. اما في جوانبه الكثيرة فانا لا أستطيع ان اذكر هذه المرحلة خارج الاسطورة التي صنعت منها .. والتي لم اصنعها أنا وحدي ولكن صنعتها ايضا مجموعة من التحولات .. لقد تحولت القرية الى أسطورة .. الى نوع من القديس .. المفقود .. تحولت الى وطن روحي .. وهذا الوطن انتقد دائما .. لأن



أحمد بدائل

صلاح عبدالصبور



رحتي قبل الرحلة كانت باريس حلما من الاحلام .. ملثما ان العالم كله هو حلم الشاعر .. هذا المثلث الذي لا تتحدد مطالبه ولا تتركز في اشياء دون غيرها .. الشاعر يطلب كل شيء .. يطلب الواقع ولكن ايضا يطلب المطلق .. يطلب التحقق ويطلب ايضا الحلم .. انه من ناحية يريد ان يتطابق مع ذاته وان يتصالح معها ومن ناحية أخرى يريد الشاعر ان يتطابق مع العالم ومع تصوره للعالم .. غير اني لا اهتم من المطابقة .. ان تتطابق مع العالم بما هو اشياء وبشر والمثاق وأزمنة ال غير ذلك .. نحن نريد ان نتطابق مع تصورات العالم .. وهذا التصور هو تصور ذاتي وإذا فحن نريد في الحقيقة ان نتطابق مع ذاتنا .. وليس الهدف الوصول الى وطن او مستقر .. بالعكس الهدف هو مزيد من البحث والمغامرة والتغزل ..

الأبداع والتعبد

● ذهب بعض النقاد الى ان التمرد الذي من القصيدة الموروثة هو تمرد من الشكل الى لا ثم من المضمون وانتهى الى المأساة بالملفة .. باعتباره رائدا من رواد الحداثة الشعرية كيف نقيم هذا الرأي .. ثم في أي جهة من الجهات كان شعره يتمرّد ؟
- لاحظ من ان التمرد في الفن .. كما انه في بعض الأحيان يكون تمردا لذاته بمعنى انه انتهاء لفكرة الخروج في ذاتها فانه في احيان أخرى يكون التمرد من أجل الوصول الى مصطلح و الى شكل او الى لغة قادرة أكثر على ان تحقق للشاعر هدفه او ان تمسحه سرا خاصا يتميز به .. وعندئذ تكون له لغة متميزة تتسع لرؤيته الخاصة ويجب هنا ان لا ننفل بأن الرؤية الخاصة لا يستطيع الشاعر ان يحس بها او ان يعيها الا عن طريق التجربة .. تجربة اللغة لا تلائها .. هذه التجربة تحتاج الى قدر من التمرد والتمرد ايضا ليس بالضرورة تمرد على الصوت او متعال النظرة .. ان التمرد

من يتمتع بالشعر والثقافة ؟

● سوف اعود بك الى باريس قلت في بان باريس هي وطن لقال الا لاحظت معنى ان هذا الوصف يخص الشاعر أحمد حجازي ولكنه لا يخص الشرائع المتعددة التي تعيش في هذه المدينة وتنتشر فيها نظرات مختلفة ؟
- اذا كنت تصد بان معظم العرب الذين

يعيشون بفرنسا لا يتمتعون بشعر الثقافة الفرنسية فان هذا ليس قاصرا على باريس .. هذا موجود ايضا في الوطن العربي .. فقليلون الذين يتمتعون بشعر الثقافة .. ان تصدق الاغلبية الى تأمين وسائل الرزق .. ومؤخرا دافع مدير الاوبرا بفرنسا في برنامج تلفزيوني عن استمرارية هذا الفن .. لأنه لا يمكن ان يتبع كل الفرنسيين ما يجري بالابوية .. وانن لا يفرس وطن ثقالي ليس في وحدي .. وانما للشتاتين بالثقافة والمهنيين بها والقادرين عليها سواء كانوا احياء او فرنسيين .. ونحن نرجو ان يستطيع الناس جميعا - في المستقبل - بان يتمتعوا بشعر الثقافة ويصان وتقوا الفنون .. وعندئذ ستكون البشرية قد فكت شوطا واسعا جدا في التقدم وسيكون عليها قبل هذا ان تضمن ضمانات أخرى من تأمين الحياة نفسها قبل كل شيء .. حتى يمكن للناس ان يضمن حق في الفن الرفيع والأدب العظيم .. ليس الحق الفكري وانما القدرة على التمتع به ..

العمل الثقافي

● في غياب هذه الشروط .. ما الذي يمكن ان يقدمه الفكر او الشعر لهؤلاء من خدمات ؟
- يجب ان ندرك ان العمل الثقافي يتحرك على جهتين : جهة منظورة في حدود معروفة وأخرى أوسع من تلك بكثير بمعنى انه في ايقاع لتقديم الثقافة الانسانية بشكل عام .. هذا الإبداع الذي تجده مثلا في انتقال الثقافة وتفاعلها وتقدمها .. وهذه التفاعلات المتبادلة والتحولات الثقافية (عن مثل ظهور فن من للفن ان يكن موجودا من قبل او تراجع فن آخر) تتم على نطاق البشري وعلى نطاق التاريخ وهناك مهام توكّل للمثقفين في ظروف معينة او بيئة معينة او فترة معينة .. وبدون شك فان للمثقفين العرب هم جزء من المثقفين في العالم وان الثقافة العربية هي عنصر من عناصر الثقافة البشرية .. أجل هناك واجبات كثيرة موكلة للمثقفين العرب بالذات غير ان المثقفين ليسوا شيئا واحدا كما تعلم لانهم يعيشون في ظروف تختلف باختلاف اوطانهم .. وفي ظني ان على المثقف العربي ان يعيش شرطه الخاص .. عليه ان يعيش تناقضات .. الثقافة العربية يريد ان يؤكد انتماءه للثقافة العالمية في نفس الوقت الذي يؤكد فيه أصالته كمشقة متميزة له تراث متميز .. المثقف العربي يريد ان يندمج في روح العصر وايضا يريد ان لا يتخل عن خصوصيته .. المثقف العربي يعمل في ظل شروط قاسية .. اذ كيف يمكن له ان يلعب دورا اجتماعيا مؤثرا في بلاد لا تزال نسبة التعليم فيها متدنية كما ان الثقافة لا تزال هامشية ؟

ان هناك شروط خاصة على المثقف العربي ان يلحقا .. وكما ادرك المثقف العربي هذه الشروط وعاشها يعنى وبشجاعة فانه يتطلع عليها .. لأن الهروب من المشكلة لا يحلها يعنى مثلا بعض المثقفين يتصورون انهم لكي يعيشوا في العصر لا بد ان يكتبوا كالمصريين .. ويتفرض انهم وجدوا هذا النموذج في فرنسا او في أوروبا .. فهو هنا يهرب من المشكلة ويحاكي نموذجا آخر شروط انتاجه مختلفة تمام الاختلاف .. انني لا اقول بأنه ينبغي ان يكون ايقاع المثقف كإيقاع المجتمع لأنه يصح ان يكون ايقاع المثقف أسرع وذلك فهو يمتلك هذه النظرة المستقبلية .. والثقافة في حقيقتها نوع .. استشراف واستكشاف .. انها ليست مجرد خبر او وصف لما حدث لمس .. لكن علينا ان نعي ايضا ان الثقافة لا تستكشف من الفراغ فهي تستكشف المستقبل من الحاضر والمضى .. ومن ثم فان الفنان والأديب لا ينظر الى المشاكل نظرة متعالية او متباعدة .. فهو لا يمكن ان يهرب من موضوع الا اذا كانت بينه وبين هذا الموضوع هذه القرابة وهذا الاهتمام الشخصي ..

نهضة الرواية وازمة الشعر

● هل ضيعت ان مصر الثقافة قد ذهبت مع زمن الانتفاخ .. كيف تقيمون حاضر الأدب في مصر ؟

- فكرة ان مصر الثقافة قد ذهبت مع الانتفاخ وعادت مع الانتفاخ لا يصح ان يقال لأن الثقافة ليست مسألة سطحية .. الثقافة لها جذور .. في مصر كما في كل بلاد العالم .. وكما ان الهمم الأكبر مزروع في تراب مصر منذ اربع آلاف سنة ولا يمكن ان يذهب الانتفاخ فكذلك الثقافة ليست عارية .. تستعار .. الثقافة هي النفس .. هي صورة الروح ..

نعم .. من الممكن ان تواجه الثقافة بشروط غير مشجعة على الازدهار تؤدي الى التصديق على المثقفين .. على الانتاج او النشر او الطبع .. هذه الشروط المادية هي التي تتأثر اما الأبداع والثقافة فلا يمكن ان تدب مع الروح ..

حاضر الأدب في مصر
فيما يتعلق بحاضر الأدب المصري .. من المعروف ان مصر تقدم الآن الجانب الأكبر من اهم الاعمال الروائية العربية وايضا معروف من ناحية أخرى ان الشعر يواجه أزمة عنيفة ولهذا أسبابه : ففي ظني تعود الاسباب لسنوات طويلة فالشاعر المصري اصيب بخسارة عظيمة في فقهه اثنتين من ألم معقله صلاح عبدالصبور وأمل تنقل هذا سبب وسبب آخر هو انه لا تستطيع ان تدع الشعر يزدهر في بلد من البلدان وانت تحققر اللغة .. لا يوجد شعرا لغة .. واللغة العربية الآن - ليست ل مصر وحدها - بل في بلادنا جميعا متدهورة .. أقصد معرفة الاجيال الجديدة باللغة العربية .. ليست مجرد المعرفة التي تؤهلهم

محاولة قصصية

ايا رجلا عند الصفر

بقلم فرحوس أبو القاسم قرانة

المكان : ارض جدياء يقترش عليها قطعة بسيطة من الحصى .. تتوسط ساحة المبني الذي يقع في احد الاحياء الشعبية بمدينة الجيزة الهادئة .. قطع بسيطة هزيلة .. بقايا اثاث تترامى في وسط هذا المسكن البسيط ..
جداره شبه قطعة من الصلصال الهزيل المنقطع التكوين قد رسمت عليها شقوق متعرجة حتى انه ليخال للرائي ان تخرج من بين تلك الشقوق ثمة حشرات مرموعة او اشباح مرمبة او انه يكاد يتنفس عليه هذا الجدار .. ثلاث حجرات تنتشر في هذا المبني القريب فساكن الاولى لا يعلم عن الثانية وساكن الثانية لا يعرف عن الثالثة وهكذا .. ابيه يا أهل الدار من يقطع هذه الدار في زمن قد تحول فيه العوز الى اغنياء وتحولت أحقر المساكن الى اخر القصور ..

يخرج .. عم سليم .. من إحدى هذه الحجرات .. يلقي نظرة سريعة حوله ليعرف هو في أي الحجرات الآن وأين طريقه .. هو رجل يناهز الستين من عمره وليس جلابيا أبيض تغلوا رأسه عمامة بسيطة هزيلة الصنع ويحمل في يده اليسرى عصي طويلة قد اقتطعها من إحدى افرع الشجر حتى تساعد على السير ..
لوحة بريئة ترسم على محياه لتعبر عن معان شتى من الحياة الطيبة تلوذ مخلوقة بشي .. من الأمم الذين خط ربيع من الغفوية يعلو حاجبيه .. ووجنتاه قطعة من العظم تكسوها جلدة مرمة مجهزة عينا محارة عميقة تدنو أسفل منها اخاديد مستقيمة وانهار متجمدة لتلتوي على السرير ..

شفاته خطلان متوازيان اصطبغا بلون ارجواني باهت تلوذ حلقة بيضاء ملها حديث ما قد توفق على شفتيه لم يقع على القائه (عم سليم) يملك قلبا كبيرا يحوي كثير من الصور التي قد عاشها ..

يحفظ باليوم صور في نفسه .. يعرفه من حوله فقط ويجهله الآخرين من حوله من الاقرباء ..

(عم سليم) من مواليد عام السعادة من برج الأمل ولد وهو يملك الذهب كله بين راحتيه يخطر في طريقه فيفتش له الرضا على بساط الأرض الكل يريد رضا فقد كان رجلا ميسورا للغاية كان يسكن قصرا حقيقيا ليس تخيلا او وهما لصرا ينتشر فيه الخدم والحشم رعاية الله تولته فقد أوفر الناس صحة ومالا حامدا شاكرا لنعمة الله معترفا بها ..

كل من كانت له حاجة ما طرق باباه فلأبيهه خائبا بل كان يعيده فانزا (عم سليم) يملك أكبر رصيد في البنوك وأكبر قطع الأراضي .. كان قد ورث ذلك من والديه وواصل الشكر لله فدامت النعمة له ..

وزاد بسطة من بسطة العيش وتزوج وانجب البنين والبنات كالزهر كان رجلا قصة ثرائه كانت تحدث عنها الايام والاحلام لدى الفقراء أكثر من الرجال حوله في مناصب مختلفة وأعطى كل ما جادت به يده فقد عرف بالسخاء وبأنسبه الا رجلا ذا يد ميسورة للجميع يركب قطار الايام ملوحا بيده الكريمة للجميع .. وأخيرا توفق بعد محنة ما ليكّل مهام املاكه الى رجال وضع رجل كعم سليم يناهز الستين او أكثر لم تتوفى الحياة عند حد الفلاس بل بدأ من الصفر .. بدأ يدافع عامل الايمان والتجربة القاسية والتي أخذ منها درسا لن يشاء ابدا .. وبالرغم من الايام التي يكادها الا انه سيبدأ من جديد ..

لكتاب رسالة لأقاربهم او حتى كتابة موضوع انشاء او كتابة تقرير ..

ان ما يحتاجه الشاعر لكتابة القصيدة هو أكثر من ذلك بكثير .. الشاعر لكي يكتب قصيدة .. لا بد ان يمتلك اللغة كانه هو الذي اخترعها .. كانتها لغته لوحده .. لا بد ان يمتلك اسرار اللغة .. لا بد ان يكون على ثقة من ملكاته اللغوية .. لا بد ان يكون قريبا من ثروت هذه اللغة لا لكي يحاكيه ولكن ليتفهم من خبرته حتى تنتقل هذه الروح التي امتدت مئات السنين اليه فتستمر وتتجدد وتنبسط .. وهكذا فانا لاحظ بان اللغة تعاني من مشكلات .. ليس فقط في فصول الدراسة الابتدائية او الثانوية ولكن ايضا في فصول الدراسة العالية والكتابات الادبية ..



قد بدأت في بعد ان ترك زمام الامور رجال وثق فيهم كل الثقة ..

الى ان كان ذلك اليوم الذي قرر ان يراجع فيه حساباته ففرجى بهبوط فلاح في درجة حرارة امواله واملاكه .. مما اضطره الى بيع بعض الاملاك ..

ثغور عميقة كثيرة ليست بسيطة قد حدثت في رداء ثرائه لعب المخادعين حوله بشتى الاعمال من خلفه ما اغرب اليوم عن الاس عند (عم سليم) الرجل الثري .. والذي تحول بصفحة تجارية الى فقر الفقراء .. طعم العذاب بدأ يتوقفه أصبح سليم فقط بدون القاب لان القابه خسرها ايضا .. محاولة اختبارية يقع فيها سليم هل يصبر ام يكون من الجاهدين .. هل يؤمن بقضاء الله ام يستخ على الآخرين واحد .. اثان .. ثلاثة .. العد بدأ تنازليا في حياته ليبدأ من الصفر ايه ياديتا ماذا فعلت بقلب هذا المسكين عم سليم .. كيف يبدأ من الصفر وقد ولد عند رقم المليون .. فقد رصيد امواله ولكنه لم يفقد رصيدا كان يثمر في قلبه إنه رصيد الايمان بالله .. ثكسة بسيطة اعتبر نفسه قد مر بها تجربة مبررة في حياته تعلم منها الكثير .. حلم تكلم مر عليه فسيبر وتترك على الله ليفيق على صوت اذان الجبر يردد في انحاء قريته الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر تزد النداء في انحاء جوارحه لم يبك على خسارته لفقره الكثير فالإيمان مازال في قلبه تتوجه صحة قوية ولكن قلبه مغلق بالذكريات المزجة بالسعادة والالم ..

رجل كعم سليم يناهز الستين او أكثر لم تتوفى الحياة عند حد الفلاس بل بدأ من الصفر .. بدأ يدافع عامل الايمان والتجربة القاسية والتي أخذ منها درسا لن يشاء ابدا .. وبالرغم من الايام التي يكادها الا انه سيبدأ من جديد ..

الله يعلم .. اني حاولت .. حاولت
اسند على كفي السماء .. وأناظر الشئ
اشرب من الميزية فيها .. اشرب منها يشي
وتلتي .. عسى .. ههههه عسى ما عيرق
حاولت ما نمضه لغيري .. حاولت أنا ما نفرق
آه .. لو تدري .. لو تدري
لأعود العاشق حزني ..

يشي على جفني .. وجفني ..
عزاه .. يا قلبك يستجاع .. ضاع الامل .. والله عذر
من لمسة العيون يستجاع .. زفوني الشئ .. ورمحي أنكر
والله يعلم اني حاولت .. حاولت أنا
ما نفرق

بالشعر أكثر الحقيقة ان
الفن التشكيلي ملتصقا بي
منذ طفولتي أما الشعر فكان
شيئا طارئا أحسست فجأة
بان لدى الرغبة في الكتابة
لكتبت وأصريت ولكن
الحقيقة (استطيع القول بان
الفن التشكيلي اختارني ..
وأنا اخترت الشعر) ..
● بالنسبة .. هل تذكر
أول نص يغني من
كلماتك ؟ ..
- هناك جدال بيني وبين
بعض الاصدقاء بهذا
الخصوص .. ولكني اعتقد ان
أول نص من كلماتي يلحن
ويقدم بموسيقى غناء الفنان
سعد ابراهيم بعنوان (وش
غيرك فينا) وقد سجلت على
اسطوانة ولحنت كثيرا بظهور
اسمي على اسطوانة فقد كان
حدثا بالنسبة لي آنذاك ..
● أغنية الرسائل ؟ ..
- أتذكر انني استمعت الى
هذه الأغنية للمرة الأولى في
بيروت حيث كنا نستطيع
أحيانا التقاط بث التلفزيون
المصري في بيروت وكان

بدر بن عبد المحسن بين الاسماء والذكرات :

اختارني الفن التشكيلي .. وأنا اخترت الشعر

أعتقد ان هذه الصورة الجميلة لا
تحتاج منا مزيدا من التقدمة لهذا
الخواص مع سمو الأمير بدر بن
عبد المحسن الذي يعد لأشك مدرسة
متميزة في كتابة الشعر الغنائي -
حتى ان سموه قال في هذا الحديث عن
أغنية زمان الصمت

حوار : علي الشاذلي

أعتقد ان هذه الصورة الجميلة لا
تحتاج منا مزيدا من التقدمة لهذا
الخواص مع سمو الأمير بدر بن
عبد المحسن الذي يعد لأشك مدرسة
متميزة في كتابة الشعر الغنائي -
حتى ان سموه قال في هذا الحديث عن
أغنية زمان الصمت

● أغنية .. زمان الصمت ..
تعتبر نصا غنائيا غير
مكتمل .. بعض ذكرياتكم
عنها .. وماذا تعني لكم ؟ ..
- اعتقد ان سؤال من
ماذا تعني لي هذه الأغنية بعد
ذاته يجعلني أدمش
لنجاحها .. أنا انسان منهم
بالغموض من قبل
الذين يدرسونني .. ومن لا يقدر
كثيرا ما يقول انني لا اعرف
ماذا اكتب !! ..
● الحقيقة ان الغموض في
شعر سموكم ميزة ربما
تفسدونها بها عن بنية
الشعراء ؟ ..
- أنا لم اتعمد الغموض
ولكن السؤال عن سبب نجاح
أغنية مثل زمان الصمت
رغم غموض معانيها
وأهدافها .. بالنسبة لي ليس
هناك غموض سواء في أهدافها
أو معانيها فهي بما تنص عليه
كلماتها .. واتمنى ممن يحب
شعري ان لا يبالغ في تفسير
مقاصد النص الذي اكتبه ..
غالبا ما أقصد ما يعنيه النص
حرفيا ولكنني أطرحه بشكل
مختلف وأحاول إضافة بعض
الصور عليه ولكن لأقصد بعد
ذاته لا اعتقد ان هناك مجالا
للاعتدال فيه ..
● زمان الصمت .. فعلا
نص غنائي غير مكتمل كالأغنية
بمعنى أنه ليس مذهبا
وكوبليني أو ثلاثة ولكني
اعتقد انه أول حق الغني
الذي قصصته .. الأغنية
حقيقة كلامها كان مختلفا
ولحنها أيضا .. لعل نظري
لتاريخ الفنان طلال مداح
لوجدنا أن لحن زمان الصمت

● هل لمنطقة عسير نصيب
في شعر سموكم ؟ ..
- كنت أغنية صليبية
بعنوان .. روى حوى
السودة .. غناها الفنان طلال
مداح منذ زمن طويل وتحدث
كلماتها عن منطقة عسير ..
● الفنانة نجاة
الصفيرة ؟ ..
- منذ عدة سنوات تعرلت
على الفنان محمد الموجي
وطلب مني كلمات ليقيم
بأصليتها وأعتقد أنه لحنها
بجانبه لأنني شخصيا لا
اعتقد أنها من الأعمال
النساجمة .. حتى انني لا
أتذكر اسم الأغنية .. واعتقد
ان من يعطي عملا للفنان من
بلد غير بلده كمحمد الموجي
ويطلب منه لتحيته أو يطلب
هو لتحيته .. اعتقد أنه يرتكب
أخطاء .. أعتقد إذا كانت
الكلمات شعرية .. إن يلحنها
فنان من الجزيرة العربية ليس
شرطا .. ان يكون سعوديا ..
ملحن خليجي أو يعني لتقارب
اللهجات ويؤديها بصوت
مصري أو مغربي أو شامي لا
مانع أو اللحن فإنه يلحن
اللحن وأحيانا يخطئ في اللحن
فنان من الجزيرة العربية ليس
شرطا .. ان يكون سعوديا ..
ملحن خليجي أو يعني لتقارب
اللهجات ويؤديها بصوت
مصري أو مغربي أو شامي لا
مانع أو اللحن فإنه يلحن
اللحن وأحيانا يخطئ في اللحن

● ذكريات سموكم عن
منطقة عسير ؟ ..
- زيت منطقة عسير منذ
فترة طويلة قد تتجاوز الشعر
سنوات .. بدون شك منطقة
عسير منطقة سياحية من
الطراز الأول وتتبع طبيعة
عذراء وتضاربي أي
مصب .. ول ملاحظة على
الضباب أدنيا .. عادة من
يريد بناء منزل في ميفي أن

اشترطت مبلغ الف
وخمسائة جنيه مقابل أداء
الأغنية .. وأتذكر وقت
التسجيل في الاستديو أن
هناك كلمة لم تستطع نطقها
لخرجت من الاستديو وطلبت
منى تغييرها فغيرتها ..
والغريب أن نجاة لم تصدق
انني كتبت الكلمات الا بعد أن
قمت بالتعديل الذي طلبته ؟
عسوا تم تقليد الأغنية
واخذتها وبلغت مبلغ المتفق
عليه .. والطريف انني بعد
الأغنية على إحدى شركات
الانتاج الفني بنفس المبلغ
وأصبحت خالصين ..
هذه التجربة لم تتكرر
إلا مرة واحدة على دفع
الطوس للموضوع كان في
البداية وأعتقد ان أي شاب
كان يمتنى ان تقني نجاة
الصفيرة من كلماته .. أما
الآن فاعتقد انني سأقدم
نصا أيضا لو غنت من
كلماتي .. وإن أكرر التجربة
معها أو مع غيرها الا بشروط
معينة منها ان تقدم الأغنية في
حالة اضافة الى تسجيلها في
الاستديو .. لا يمكن ان يدخل
الفنان الى الاستديو لأداء
الأغنية ويؤديها بصوت
الانتهاء من تسجيلها بل يجب
أن توارى أي أغنية تقدم في
أي حلة سواء الفنان أو
فنانة .. ذكريات طيبة لهذه
الأغنية أتذكرها دائما مع
الفنان سراج عمر عندما يغني
لشركة الانتاج الفني
واستعدت فليس ..
● الجمعية السعودية
للشعرية والثقافة
والفنون .. ذكرياتكم عنها
ولا كنتم أول رئيس لها ؟ ..
- لم تكن فكرتي بل نبت
من أفكار بعض الأخوان
ومنهم سمو الأمير محمد
العبدالله الفيصل وتحدثوا في
ذلك مع سمو الأمير فيصل بن
فهد لتبني الرئاسة العامة
لرعاية الشباب هذه الفكرة
فوافق سموه واعتقد ان الأمير
محمد العبدالله وشعني
للرئاسة .. تأسست الجمعية
بخمسة مؤسسين وقد بدنا
بميراثية صغيرة جدا وقمنا
بنشاطات في حدود
إمكاناتنا .. وأتذكر ان
ميراثية الجمعية آنذاك
بشراطين وصلت مائتين
وخمسين ألف ريال وكان علينا
استئجار مقر في الرياض وآخر
في جدة وتأتيهما .. طبعيا لم
تكن الميراثية سيئة الى الحد
الكبير في تلك الأيام ولكنها
كانت صغيرة انما هي
بداية .. ذكرياتي من الجمعية
بلد ترك على طاقها من
الأمم الخاصة والالتزامات
الا أستطيع التفرغ للجمعية
فقد كنت أشعر بأنها بحاجة
الى شخص متفرغ لها ويحاول
بذل مجهود أكبر من مجهود
أي موظف لأن العاملين كانوا
مجرد خمسة أو ستة
اشخاص والميراثية محصورة
تماما والمطالب منها شيء كثير
ليست فقط مجالات أغنية بل
أغنية ومسرح وفنون تشكيلية
فقد كانت جمعية فنون فقط ثم
تصورت الى جمعية ثقافية
وفنون .. والأخوة القائمون
عليها حاليا يبذلون مجهودات
طبية يشكرون عليها حيث ان
أكثرهم متبرعين ولا اعتقد ان
أي شخص يعمل في الجمعية
للكسب المادي بقدر ما يحاول
تقديم عمل .. طبعيا رضا
الناس غاية لا تدرك .. وأعرف
جيدا ان هناك عقبات كانت
تصادف الجمعية واعتقد ان



ان أصدر ديوان شعري .. فذلك مسألة .. ومسؤولية

يبني وبين السواد الاعظم من
الناس .. قدمتها للفنان طلال
مداح ليحضرها لأحدى
المطريات وقد زرت في منزله
وسمعت اللحن وقد سألني
أنذاك اذا كنت اعتقد ان
الأغنية ستجذب فيما لو قام هو
بأدائها فقلت له اعتقد ان
الحن جيد .. وقد علمت انه
غنايا في مناسبة أو اثنتين
ولكنها لم تصادف النجاح ثم
قدمها في مسرح التلفزيون
وكانت الظروف مواتية تماما
لنجاحها .. وكان الشئ الملفت
للنظر آنذاك هو أسلوب
كلماتها الجديد وحتى لحنها
فكانت شهرة كبيرة وأصبحت
شبه نقلة أو طريق جديد في
شكل الأغنية السعودية ..
● أدبيات الكبير الأستاذ
عبدالله الجفري .. ذكريات
سموكم عنه ؟ ..
- تعرلت عليه صدقة منذ
فترة طويلة مع بعض
اصدقائي وكان في مقتبل العمر
نحاول نشر بعض انتاجنا ..
تعودنا الذهاب اليه في مكتبه
بجريدة عكاظ بعد المغرب
وكان آنذاك يشرف على
صفحة باسم (الصفحة
السابعة) وأول ما نشرت من
انتاجي كان في تلك
الصفحة .. كنا نلتقي في
مكتبه ببعض الأدباء ونناقش
الكثير من الإراء وكنا نشباب

نستفيد من تلك الاجتماعات
ومن الأستاذ عبدالله
بالذات .. وقد كان له الفضل
في تشجيعنا على نشر أعمالنا
بشكل جيد رغم انه لم يكن
هناك صعوبة في النشر ولكن
الجفري كان يتقبل العمل
بقلب وشعور طيبين بغض
النظر عن أي شيء آخر ..
يتقبله كعمل ويحاول حثنا على
كتابة المزيد لدرجة انه بعد أن
امضيت سنة من عمر تعاوننا
معه كان يلح على بعد كل
عشرين لأعطائه تصويص
أغنيات لنشرها .. فكان هذا
دافعا كبيرا لي للنشر .. وكانت
ذكرياتي معه جميلة وطيبة ..
● أغنية الفنان الكبير طلال
مداح .. عن الكلام .. أخذ
كلماتها الفنان سراج عمر
من الصفحة السابعة
بجريدة عكاظ ولحنها قبل
أن تلقينا كما ذكرني في أحد
اللقاءات ؟ ..
- هذا صحيح .. فأول مرة
تلقينا وتتعارف كان من خلال
هذه الأغنية حيث لحنها
واستمعت اليها وأعجبت
بها ..
● ذكريات سموكم عن
أغنية .. سري ليلي ؟ ..
- ولدت هذه الأغنية في
بيروت ولحنها الفنان سراج
عمر وأتذكر اننا اختلفنا على
الحن لأنه كان في مخيلتي
شيء معين .. طبعيا أنا لست
ملحنا وهذه من المرات القلائل
التي اختلف فيها مع الفنان
سراج عمر لأن لكل انسان
اختصاصه ولكنني احس انه
من حق ابداء الرأي بقدر ما
من حقه من ابداء رأيي في
كلماتي .. فقام بتغيير اللحن
رأسي لحن .. سري ليلي ..
المعروف الآن .. سألني بعد
ذلك من بيروت الى القاهرة
والتقينا بالفنان مصطفى
أحمد واتفقا على العمل خصوصا
بالنسبة للفنان مصطفى
أحمد ..
● يعني عمر لحنها الفنان
سراج عمر لم يضع في
مخيلته فنانا معينيا ليقوم
بأدائها ؟ ..
- لم يحدث اتصال بفنان
معين ولكن الممن أحيانا
يضع اللحن ويختل الصوت
وأنكر .. ترى ذاكرتي تخونني
أحيانا .. أذكر ان الفنان طلال
مداح استمع الى اللحن ولكنه
لم يلتفت اليه !! وبعد ان غناه
الفنان مصطفى أحمد
قام بأدائه ..
● ذكر سمو الأمير
بدر من خلال ذكرياته
عن نجاة الصفيرة
أنه لا يذكر اسم
الأغنية التي قدمتها
له وبعد البحث
أوضح أنها بعنوان
.. موال الشوق ..
ويقول مظهرها
أبحث موال لعينونه
الحوة
وأكتب مرسال
وابعث له سلامي في
غنة

اسرار مكشوفة

بقلم :
محمود نواب



سليبيات

طلال مداح وراء ظهور محمد عبده !

وأخيرا ..
نجوم المسرح
على الرصيف !!

غيره !!
وأخيرا .. ان يحسبوا له
تضع خطوته .. !!
موقعا نزل ان يواصل
مشواره للحظ عليه بعيدا
عن الغرور وعسى ان لا يظن
فنان الجيل .. بان هذا
هجوم ضده .. ولكنها خواطر
جريئة كان لا بد ان اوضحها
ويامانة !!

أغنية الطفل !!

الفنان الطموح كثر جميل
محمود له مشاركات كبيرة في
تلحين اغنيات الاطفال ..
انطلاقا من مسؤوليته
النجاح .. ام ان تصريحاتهم
هي التي تدندن فقط !!



طلال مداح

أهلا .. بسعادة اليه !

أخذ يحيى جمهوره خلال
السورة ويحيط بكل واحد
باسمه .. أهلا بسعادة
الباشا .. ومرحبا بسعادة
اليه !! وانتشى الاصدقاء
لهذه التحايا وبدأت التردد
أحمد بيه يحيى ماهر
باشا .. وأخذت زخات المطر
تطرر جنيها من ورق .. !!
لتخالف النمل الفلال بأن
« البيست » لا يطرر ذبا !!

على الرصيف !!

الاسماء التي تشد الانتباه
اصبحت موضوعة تدفع
بالجمهور لحضور الاعمال
الفنية .. سيما كانت او
مصرية .. آخرها يوم قدم
« حسن عابدين » مسرحية
الجديدة .. « على الرصيف »
والتي لم تحقق حضورا
جماهيريا جيدا الامر الذي
دفع بأحد « الخيلاء » ليقول
بكره الفنانين تبثت الزباين
على الرصيف !!

القطر !!

لا حاجة لبعض الفنانين
لان يتحولوا الى رجال مثل ما
فعلت معالي زايد بعد اجراء
عملية جراحية .. انهن رجال
يرتكبن فساتين النساء !!

مفئدة !!

راجل مسافر
عك بعيد
ول حياي .. يا حياي
ما بقى لي اى عيد
لا تسأل فين اكون
ولا تاخذك الظنون
واركنيني ما ظن انى اخون
لا جاك مياق !!



طارق عبد الحكيم



ابراهيم خلفي

كانت تحمل طعنا حلوا يختلف
عما يسمعه الناس فانفقوا
حول مائدة كلها الزمور
والعير !!
وردت الاصدا مع طلال
وردك يا زارع الورد .. وابها
ولم يمنح المداح نجاحه
الفرور !! واخذ يقنى الالحن
المختلفة لأكثر من ملحن يحقق
نجاحا رائعا مع الفنان الكبير
غازي على يوم غنى .. اسم
حليوه ..

وبقيت مائدة الفن متجددة
فقد ظهرت اصوات كثيرة
ولكنها اختلفت وبسرعة
البسق .. ذلك انها كانت
قدرت محدودة لا تستطيع
الصمود .. وفقدت بريقها أول
ما سطع !!
وكان صعب جدا ان ياخذ
محمد عبده موقعا جديدا وهو
الذي يلقط طلال !! والجمهور
عادة يعود للأصل !

الا ان ذكاء أبو نورة كان
وراء انطلاقته .. وقد كانت
هناك سليبيات لطلال لا بد ان
نفخر بها فهي التي ادت
ليزور فجر صوت محمد
عبده !

وبدت مسيرة جديدة للفن
وانحصرت في هذه المساحة
الضيقة بين طلال وعبيده ..
الذين قدما الكثير واعطيا
للأغنية السعودية لونها
الناعم استكمالاً للمسيرة
التي بدأها - العلاق - طارق
عبد الحكيم ..

وبدا الفن يأخذ موقعا
واصبح حقيقة جيدة لطعام
فيه الاصاله .. وأخذت
اصوات كثيرة تظهر
ولا (بالجملة) ولكنها بقيت
علامات على الطريق لم تزحزح
قمتي الفناء عن موقعها !!
وفجأة .. ودون سابق
انذار استقبلت الساحة الفنية
« عبد المجيد عبدالله » والذي
خدمته ظروف قد لا تكون
متوفرة لطلال ومحمد ابراهيم
ظهورهما .. واخذ الحضان
الاسود انطلاقته نحو
مساحات كبيرة على الساحة
حتى اصبح حديث الصلحات
الفنية !!

وعسى ان لا يغضب « فنان
الجيل » فانا - وهذا - راى لا
يغضب ..

يوم كان الموسيقار طارق
عبد الحكيم يتربع على الساحة
الفنية وحده .. ويرد الحانه
على كل الحناجر القادمة الى
الساحة .. ويغرد بداراته
التميز اغنياته التي كان
يردها الكبار والصغار !! كان
الصفاء دائما قويا للحناء
وكان الاهتمام بالنغم
السعودي وتطويره محل
اهتمام الموسيقار فقد كان
الرجل يبحث عن الجملة
الفلكلورية والتلف التواشي
ويطبع عليها ايقاعات العصر
ليقدمها في قالب مبدع ..

وشاعر الأغنية المبدع
دائسا الاستاذ ابراهيم
خلفي .. كان ينظم كلماته في
صور جديدة تحمل عطاء
تميزا .. فكلمات خلفي
لا بد وان كانت ينمها قبل ان
يتسلمها الملحن وكانت
الالحن يومها تتقارب مع
احاسيس الشارع !!
وانطلقت المسيرة الفنية
بالعطاء الجيد المتدفق ..
لتتجاوز الحدود وتثبت على
الحناجر ..

وبدت ملامح جديدة لهذه
الانطلاقة العملاقة فقد انطلق
عبدالله محمد بالحناء .. واكد
جميل محمود مقدرة لازالت
متنبزة ..
وبقيت الاعمال تحقق
نجاحاتها المتواصلة .. ولم
يكن مهرجانا للنغم والفناء
بقدر ما كان محطة لانطلاق
موسيقانا .. لنؤكد بان عطائنا
الانسانى ينبع من اعماق اكثر
صفاء .. ووجدانا له شذى
العبر ..

وخرجت الاصوات
الجديدة لتفرد في حداث
النغم .. فقد استطاع طلال
مداح ان يطلق وسط جو
يصعب فيه ان يجد مكانة بين
النجوم .. ولكنها الحنجرة
الذهبية التي شدت الجميع
لها فتصهروا الى « سمية »
يردون الصدى !!
وتحول العمل المبدع
الخالف من عدم الترفق الى
علاق زرع واجات صوت
بأسهل الانغماس وأجمل
الكلام ..

قدم المداح الحانه والتي

الفنان عدنان خوج لج اسمه من خلال عطاء جيد
قدمه للساحة الفنية .. وقد دار جدل كبير حول انجنيته
« المعازيم » والتي اطلقها بصوت فنان العرب محمد
عبده .. البعض اكد نجاحها وتلقاها .. والبعض الآخر
اكد بانها غالية وان لحنها يحمل صورا كثيرة من
الانقياس !!
عدنان خوج في لقاء خافط معه يضع النقاط على
الحروف .



عدنان خوج

شريفه فاضل من كلمات الاستاذ ابراهيم
خلفي والذي تقول بعض كلماته :
معاصيك ولا اطيعك
خاير مواضيعك
بعد السعود الخضر
بعد الكلام السر
بذلك تضيعني
وارجع لايمك
ابكي وادوق الممر
معاصيك ولا اطيعك

تأثرت بالموسيقى المصرية !!

● ماذا لدمت بعد الصوت المصري
شريفه فاضل للفن السعودي او الطرب
السعودي ؟
لقد حاولت بالنسبة للفن السعودي على
ضوء ما قال زملائي الفنانين عني باننى
سعودى مصر بسبب اننى درست في معهد
الموسيقى بالقاهرة فبالطبع تأثرت
بالموسيقى المصرية والمعروف ان عياصرة
الفن في العالم العربي موجودون في مصر
واى فنان يرغب في الثقافة الفنية والتطوير
عليه بالذات مصر - فنشور القاهرة
اعطاني اطلاعا اكثر واكثر ووسع خيال
للافضل وهذا بدون شك - وقد فمت بعمل
الموسيقى التصويرية لسلسل تلفزيوني مع
المخرج الاستاذ محمد فاضل بعنوان
« رمضان والناس » بطولة محمود مرسى
وايل طاهر وسرين ا
● هل استطاع الفن السعودي ان ينتشر
تماما في أنحاء الوطن العربي بشكل ليس
لفظ من خلال طلال مداح ومحمد عبده
وانما من بقية الفنانين السعوديين سواء
كانوا مغنيين او ملحنين ؟
- ن الحقيقة ان الفن السعودي موجود
ولكن في حاجة لمن يوصله الى المستمع
فالفنان الذي يقف أمام الجمهور ليس من
المهم عامل الصوت بقدر ما هو عامل
الحضور وخفة الدم والقبول فكثير من
المطربين يتمتعون بامصوات جميلة ولكن
يفتقدون عملية القبول من الجمهور على
المسرح .

● هل تقوم بالتلحين على آلة القانون ام
على العود كما هي العادة ؟
- القانون يسلمنى والعود يطربنى
والفرق لا الخ لا على العود ولا القانون
فالتلحين احساس بالكلمة بعد ان أحفظها
في الاول وايدونها بيوتى وبين نفسى بعدا
في الاول



محمود مرسى

عدنان خوج للاربعاء الأسبوعي :

انا صاحب فكرة المعازيم !!

الاصوات المحلية تميل للتقليد



محمد عبده

اجرب اللحن على العود واشوف بتقول ايه
ومقامها ايه وطبعا كل يوم اطور فيها حاجة
مثل طهى الاكل لا بد وان لا يكون على
عجل .
● من خلال كلامك يتضح انك ملحن في
اعمالك الفنية وليس عندك استعداد
للتعاون مع مطرب تاشيه فما رأيك ؟
- انا لا يهمنى ابدأ الاسم ولكن اضع في
المقدمة الانسان الذي يفهم لحنى حتى لو
كان مبتدئا فل الشرف ان اتعاون معه
وانشأت لكلامى اننى فمت بعمل لحنين لطرب
شاب مصري اسمه توفيق فريد فصورته
اعجبني فعلا تم تسجيلها وانا لا يهمنى
سوى الى يفهمهم ويهم الحانى ويعرف
طريقتي في التلحين !!

المعازيم مرة اخرى !!

● تعود لحكاية المعازيم ؟
- المعازيم اغنية عن طريق الصدفة
وحكايتها اننى ذهبت الى الكويت وتقابلت
مع الاستاذ فائق عبدالجليل وعرضت عليه
فكرة كانت ترواها لآخذ رايه فيها ول
اليوم التال فوجئت بالاستاذ فائق يتصل بي
تليفونيا وقال لي يا عدنان اسمع هذا المذهب
واسمى مذهب المعازيم فشدت كثيرا هذا
المذهب ومنت بتلحينه في يومين وحاول
الاستاذ فائق ان يبدأ في التلحين الاول
ولكن لم يستطع وانتظرت في الكويت -
ولكن لم يتمكن البدء في التلحين فاسفرت
الى جدة - بعدما حضر الى الاستاذ / فائق
في جدة وحاول ان يكمل التلحين فلم
يستطع فاسفرت الى الرياض ول الرياض
جلستا مع احد الاصدقاء وتسلل الاستاذ
فائق الى داخل غرفة بعدما خرج ول يده
الكوكبية الاول وكان متنازرا طبعاً - بعدما
سافر الاستاذ فائق الى الكويت وبددت انا
في الكويت وانتهت منه بعد ذلك حضر
الاستاذ فائق الى جدة ومع الكوكبية الاخير
وانتهينا منه واستقرت اغنية المعازيم
ثمانية اشهر .

فألهة أحمد غنت الحانى !!

● هل تولفت في التعامل مع الفنانين
المصريين بعد شريفه فاضل وتوفيق

المعازيم ولدت

بعد ثمانية

شهور

فريد ؟
- طبعا انا عملت لحنين للفنانة الراحلة
فايزة احمد واحد سعودي وواحد مصرى
من كلمات الاستاذ محمد خلاوة وعملت
لحنا للفنانة عفاف راضى وقد سجلت هذه
الالحن على حساب الاداعة السعودية .
● ماذا تقول كلمات اغنية فايزة احمد
السعودية ؟
- تقول :
انت بتقول مستحيل
وانا بقول مستحيل
مال في الحب مستحيل
واللى مايرفضي بديل
بتقول حطى وقسمتى
بتقول ضاعفت فرحتى
وانا اعطيتك حياي
● راي الاستاذ عدنان خوج في الحان
هذه الايام ؟
- الاحان كويسه .. ولكن المشككة مشككة
التوصيل والنص .
● متى ستعود الى القانون وتعزف
عليه ؟
- عمري ما اترك القانون ابدأ .
● ماهي الاصوات التي تحمل رسالة
الاغنية السعودية غير طلال مداح
ومحمد عبده ؟
- توجد اصوات متنوعة ولكن على نفس
النمط وهي تنفقد الشخصية وتبدل دائرة
التقليد فمن الافضل اسمع الاصل بدلا من
اللد .
● اغنية عفاف راضى ماذا تقول
كلماتها ؟
- تقول كلماتها :
حبيبى .. حبيبى .. حبيبى .. حبيبى
حبيبك لاني لقيتك منيا
ولقيتك حياي ولقيتك هذيا
لقيت فيك الخائن من اول بدايه
لقيت فيك الايمان مالوش ابدأ نهايه
وعسى ان يستمر الفنان عدنان خوج في
عطاءاته ويرد الحانه على كل الحناجر
فهو بلا شك مقدرة جيدة لجناحها على
الساحة .



مجلة التضامن تبلغ أشدها في عامها الأربعين

تحقيق وتصوير : خالد علي المطرفي وفاروق صالح بإسامة

ال سمر طيب الله ثراه لقد
تفتحت عينها على الدنيا في
العدد الميمون لجلالته وكانت
تحتل اسم (الحج) وتصدر من
يطحاء مكة من رحاب البيت
العتيق ومن مهد الرسالة
الاسلامية ومنبع النور
والهداية .

وقد احتوى المعرض على
الاعداد التي صدرت وقد
اشتملت هذه الاعداد على العدد
الاول .. الذي جاء فيه كلمة
المفطور له الملك عبدالعزيز
كافتتاحية له حيث جاء في
الكلمة :

ان الامر لله وما تشاؤون الا
ان يشاء الله والايام كلها عبر

للتبرعين يجب على المسلمين
عامة والعرب خاصة ان يتسكروا
بجرى الاسلام حتى لا تذهب
ريحهم .

يجب على المسلمين ان يتلقوا
ويتفحصوا في ظاهري الامور
ويطأوا انني ادعو للاعتقاد
والاعتصام بالاسلام وان تسمى
لا يحفظ قوتنا وان تكون ضد كل
شخص يعمل ضد الاسلام .

ان كل مائدة الى هو جمع
كلمة المسلمين واتفاقهم ليقوموا
برواجبهم امام ربهم وامام
بلادهم .

نرجو الله ان يوفق المسلمين
من غلتهم ليتعاضدوا ويتعاونوا
لتكون كلمة الله هي العليا وان

تكون مصداقا لقوله صلى الله
عليه وسلم : المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا .

المفطور له الملك عبدالعزيز

في نهاية الحفل سلم معالي
وزير الحج والوقاف شهادات
تقدير للاستاذين مالمم زواوي
والاستاذ محمد سعيد العامودي
رؤساء تحرير المجلة السابقين
والدكتور مصطفى عبدالواحد
رئيس التحرير الحالي كما وزع
شهادات تقدير على هيئة
الانصراف على المجلة وهم
الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي
والاستاذ عبدالرحمن التريسي
والدكتور محمد علي الحبيشي
وكيل جامعة الملك عبدالعزيز



تسقط الدمعة عندما نعيش ليومنا



بقلم : نجاة عمر

تسقط الدمعة !
عندما يتحدى الجنون العقل ..
ويعجز !
يعجز ان يحلق ما يؤمن به !
الايام بالجنون نزل !
والوصول الى جد النزع .. جريمة !
تسقط الدمعة !
حين نحني رؤوسنا لسلطان الحب
مرات كاسيا ..
وحين نخدعها ايضا له عبيدين
طلعين ..
لاننا نعمل ما يؤمن به !
رغم ان في القلب شرخا مهزوزا ..
معرضا للانفجار ، او الضغط
المكثوم !
تسقط الدمعة !
لاننا نعيش لليوم فقط !
ونؤمن بان اليوم الذي نعيشه هو
اجل الايام ..
حتى لو ارتقى ايماننا لمامو فوق
اليوم فقط ..
يكون الابد نقطة منسية في بؤرة
معتمة .

لاننا نؤمن باليوم كزمن بسيط
لا يحتاج لتكلفة مصير ..
قد يؤيد .. وقد يعير ..
ويترك اثره جرحا عميقا ..
تسقط الدمعة ..
لان الحب اغتراف بين اثنين فقط
لا يضمان له خط الاستمرار او
الرجعة .

لاني ايمان بالحب ايمان بوجود
العرشة ..
وهي خط الحياة ..
لكن ، الآخرين لا يملكون حق الايمان
بما يؤمن الآخرون به ،
فبعض ما يؤمن به ميذا قد يكون
مرفوضا او مقبولا ، وحين يلف
الايمان ببعبدا الآخرين في وجه
الحب ..

تحدث الكارثة ، وتنفجر الدمعة ..
تسقط الدمعة
حين يكون قانون الوجود ان تحبني ،
وان احبك وكفى
بمطلق تعريفات الجنون العقل
ونسأل العالم لم لا يبلينا ؟
ويسألنا العالم باي تعريف ؟ او
انتماء ؟ او تاشيرة ؟
الايمان بالصراخ الداخلي تقاعس ،
وبالرغم من ان في جنوننا المصدق
وفي تعاطفهم الكذب ،
تظل هناك دمعة ، تسقط ، او تهتز ،
برعشة الايمان
وبقدر الايمان بمعانفله من اجل
الحب .

الوان حرة !

الالوان اركضت بها داخلي ..
وتتلجج كصرخة لكل صوت لون
مختلف وجسيم مستعرا !
لماذا في الكواكب نلقد اصواتنا ؟

ولانه تركض ، كنت ارسم دائرتك
شريطة الا اقلك من كل الجهات .
تفترسني تغلرتك ، وببيدي باقة
ورد اهدي ورودها للمعبرين كأنما
انس لحظة صدق في قلوبهم ادركت
الآن كم اخطى التعبير عنك في !

الولها ، احبك .. بمطلق
الحريات !
لهذا كنت اريد ان اعبر عن ضبابية
غيرتك على براعتي بهذه الالوان
الغامضة !
كم تحكي الالوان دواخلنا بشكل
فاضح !!

تمل .. مازالت الخطوات اوسع
من نهك الفوضى ، ساقول لك شيئا
واحدا وباختصار لم لاتجعل ركضك
مربعا ؟ ومقاييس خطواتك واحدة !

دروب شعري جهلت خطوات
يديك ، لان الغربة احتلت مواسم
الحصاد لسنا بلي ، وبدا ليل شعري
معتما !
تفألت كثيرا حين فرشته ذات يوم من
المشرق الى المغرب وتطلعت الى نقطة
الارتكاز بقلعة وقلت : هذا الغريب
وطني !
-٧-
حتى متى احبس فروعي اللبالية
على عريشة بيتك ؟
هذه التي ظللنا سنوات ، وطافت
بعروق النسيم فوق وجهينا ..
المهم اني لا املها

الذين يقرأون خطوطي يدركون
جيذا ابعاد الركن الجصوح في
صدري غير اني لا اركض هناك فاروق
بين الركن الفعلي ، وامنيات الركن
فحدوة حصاني مقلوبة ، والاقدام
متعبة ..
انه الصهيل فقط .. وهذا ماتسمعه ..
وماتخافه !

اسالك اخيرا : كم تبلغ حدود
حرياتي فيك ..
وقد امتلكت القطر صحوك ؟
من قلة الشوق .. الى نزع الوريد ..
كم يمكن ان احبك ؟

غرشة غرق

ريثما تعترف الشمس وصلة فراق
مر بيننا ذات صيف ، دعني اقول لك
، كم الفتقدك ، كم تهطل دموعي
كسحابة صيف لا متوقعة في ساعة
حين مشط على غرة العالم حوي ..
دعني ايها المغروس في ببادر قلبي
التقط معاك

اه باليالي المشمسة كم اذكرك معك كل
الذي تمنيت ان لا اودعه في عمري !
لقد سمعت تلويحة المشايد
البيضاء ، ورقصة الدموع في البحر
الاسود وتملكني الشجن من اطراف
اصابعي حتى قمة راسي ..
لاتهربي مني رفيقة بؤسي ، ان هرويك
الوقتي يعلن عن توحيد العالم بي
وحدي ، وهو لا يفريني ابدا عن غزل
قصائد حبك على نوني ان كل ما اضحك
له مجرد لوحة سرعان ما اعيت
بفرشاتي في معالها فاطسها او
استجلي مظاهرها ، وما اعجب حقائق
الانسان خلف اسوارها ..

لاتهربي ايها الشمس ، من وجهي ،
اقدارنا الموحدة ابدا لن تفصك عن
وجهي للتلقي معا فوق وجه بحر
ازرق عل بجارا يدعوننا معا لفشة
ضحك ، وغرشة غرق !

شهيدة التاريخ

بسطت راحتي ، وهمت للصغار
ان . هلم ،
كانتني اعود الف الف عام ثانية ..
والدفع في دمائي يرفض السكون ..
يتساقط الخريف فوق معصم
الرصيف ،

ويسقط الالم !
كانتني افيق والصغار يصرخون ،
حذاؤك الجديد اين ؟
يغرق صوتي في سحابة السؤال ..
اهمس للصغار .. عساه لا يعود !
ارتي الهواء ثانية ، واشعة البكاء
تجري الف ميل ..
احضن الصغار بين راحتي ،
واركب الجناح من جديد !
تجيني الضلوع واهية ، وتكسر
المنافذ البعيدة

لاحاجز بين الرصيف ، والقصور ..
تداخلت اقدامي ، وشقها سيف
الرصيف !
، دماؤك ، الصغار يصرخون ..
تفكر الاصوات في راسي الغيوم ..
يغتالني الصحو ، القبح راحتي ،
ويطلق التاريخ على الجبين !



هنا صديقي



قد يلعبون الكرة على سطح القمر !

اعداد : محمد عبو

أبراج الذين من الرياضيين سواء كانوا مدربين أم لاعبين .. علم الأبراج في خدمة كرة القدم .. هذا ما ذهب اليه هذا المدرس الايطالي وقد استطاع من خلال قراءة ابراج كبار اللاعبين والنجوم الحاليين في العالم من ضبط احسن منتخب كرة قدم في العالم للنجوم .. نجوم الأبراج بطبيعة الحال ... واليك التشكيلة المثالية التي اختارها البروفيسور ..

حارس مرمى الالماني الغربي « شوماخر » (برج

الحوت) .. ظهر اينس الانجليزي سامسون « الميزان » .. ظهر اينس الايطالي كابريني « الميزان » .. قلب دفاع متاخر الالماني الغربي كارل مايس فوريستر « الاسد » .. قلب دفاع متقدم الارجنطيني باساريللا « النرجس » .. وسط ميدان دفاعي البرازيلي جونيور « السرطان » .. وسط ميدان متقدم البرازيلي فالكاو « الميزان » .. وسط ميدان هجومى الفرنسى بلاتيني « النرجس » .. جناح اين الالماني الغربي « مفط » (الاسد) .. جناح اينس الدانماركي الكبار لارسن « العذراء » .. قلب هجوم

هل يمكن ان تكون قراءة ابراج مفيدة وذات جدوى في عالم كرة القدم ؟ وهل ياتي يوم يستطيع فيه المدرب الفني لاي ناد من النوادي ان يتخذ من « الأبراج » وسيلة للحصول الى تركيز طاقم بشري من لاعبين اكفاء وان يتمكن في الاخير عن طريق قراءة ابراج اللاعبين من معرفة استعداداتهم البدنية والفنية ؟

قد يكون ذلك مفيدا الى حد ما .. وهذا حسب ما جاء في كتاب « البروفيسور » ماركس بيزاتوري وهو استاذ آداب بايطاليا .. الكتاب يحمل عنوان « تحت شمس الكرة » .. ويحل فيه صاحبه

الارجنطيني ديجو ارمنديو مارادونا « العقرب » .. وإذا ما تعمقنا اكثر في كتاب بيزاتوري لاكتنا استفاء عديد من النقاط الهامة والطريقة في ان مما .. فبصفة عامة يشير صاحب الكتاب الى ان برج « الدلو » قوى وعنيف وعادة ما يولد قلب هجوم ناجح وممتاز ولنا مثال الالماني الغربي « رويش » ..

اما « الاسد » فهو عادة ما يعطينا رقما ممتازا كرقم ١٠ ذي الخصائص اللينة والفنية المنعشة .. وهو الذي ينزع عادة الى سلك زمام القيادات الهجومية بكبرياء ورياسة .. وهو بالتاكيد اكثر اللاعبين واقعية ولا يفرق بين العرض الكروي والنجاحة .. والامثال عديدة من الكايزر « بيكنباور » الى « باولو روي » الذي تميز في كأس العالم باسبانيا يعرضه واهدائه الجميلة ..

« الميزان » هو برج كبار اللاعبين القادرين على اللعب في كل شبر من الميدان .. والامثلة عديدة : بيلي ،

شارلتون ، رومينيجه ، بريجل ، تارول ، وكابريني ... اما « العقرب » وهو لاعب مفترس ولاسع .. وهو عادة ما يكون بطلا كرويا كبيرا مثل الايطالي انطونيني او الارجنطيني الساسر مارادونا ... اما الدلو فهو مهاجم من طراز رفيع مثل الايطالي التوفيل ذي الخصائص الفريدة من نوعها سواء لعب كقلب هجوم او كجناح اينس ..

اما برج « الجيت » فهو ايضا برج المهاجمين الفريدين من نوعهم والذي يجد المدافعين صعوبات كبيرة في محاصرتهم .. ولنا خير مثال البرازيل زيكو او بيلي الابيض كما يلقبونه في بلاده .. وكذلك البولندي بونيك ..

ويعد هذه القراءة السريعة للأبراج .. لكم اللقب .. ومن يدري لربما تخطي لنا الايام القادمة مباريات كروية على سطح القمر بتشكيلة تتتركب من « النجوم » السماوية والكواكب السيارا !!!



شوماخر

تحت رعاية الامير فهد بن جولي امير منطقة الاحساء انتهت مباريات دورة الصعود لكرة القدم التي بدأت في الاحساء على استاد الامير عبدالله بن جولي في بداية الشهر وانتهت في نهاية الاسبوع الماضي . وشارك فيها ثمانية فرق وهي الشعلة والاختود والوديعه والمجد والجيل والعربي وحراء والعروبة وقسمت الى مجموعتين على النحو التالي :

المجموعة ١ :
* الشعلة والاختود
* الوديعه والمجد
* العروبة وحراء
* العربي
وقد وصل الى الدوري الاربعة الجيل والعربي والشعلة والوديعه . وفي ختام البطولة احتل المركز الاول العربي واحتل المركز الثاني الجيل والمركز الثالث الشعلة والرابع الوديعه وبذلك صعد العربي والجيل الى دوري الدرجة الاولى :

• نتائج المباريات :
* الشعلة والاختود : بسهولة فازت الشعلة على الاختود بخمسة اهداف مقابل لا شيء وقد سيطرت الشعلة على مجرى المباريات .

• الوديعه والمجد : بصعوبة فاز المجد على الوديعه بهدف مقابل لا شيء وقد تقاسم الفريقان شوطي المباراة وقد سنحت الفرصة الوحيدة وسجل المجد الهدف .

• العروبة والجيل : تعادل فريقا العروبة والجيل بهدف لكل منهما وقد تقاسم الفريقان شوطي المباراة .

• المباراة : حراء والعربي :

بعد سيطرة تامة للمباراة فاز العربي على حراء باريعة اهداف مقابل هدف .
* الشعلة والمجد : فاز الشعلة على المجد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وقد كانت المباراة من طرف واحد .

• الاختود والوديعه : فازت الوديعه على الاختود بهدف مقابل لا شيء وقد تحسن مستوى الاختود في هذه المباراة .

• العروبة والعربي : فاز العربي على العروبة

بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وقد ظهر العربي في هذه المباراة بأنه يريد الصعود الى دوري الدرجة الاولى .
* الجيل وحراء : فاز الجيل على حراء بهدف مقابل لا شيء وقد تحسن مستوى حراء في هذه المباراة .

• الشعلة والوديعه : تعادل الشعلة والوديعه بهدف لكل منهما وبذلك ضمن الوديعه والشعلة دخول الدورة الرباعية .

• المجد والاختود : ايضا تعادل المجد

والاختود وبذلك غادر الفريقان الى مناطقهم .
* العروبة وحراء : رغم الفوز الكبير للعروبة على حراء باريعة اهداف مقابل لا شيء الا انه ايضا غادر الفريقان الى مناطقهم .

• العربي والجيل : تعادل العربي والجيل بهدف لكل منهما وقد قدم الفريقان مستوى جيد .
* دخول دوري الاربعة : دخل اربعة فرق الى الدوري الرباعي الشعلة الذي احتل المركز الاول والوديعه الذي احتل المركز الثاني في



تحت رعاية امير الاحساء العربي بطل اندية الدرجة الثانية

مجموعته الجيل احتل المركز الاول والعربي احتل المركز الثاني .
* الشعلة والجيل : فاز الجيل على الشعلة بهدف مقابل لا شيء وقد قدم الشعلة مستوى اقل من مبارياته الاول اما الجيل فقد فاز بالمباراة وضمن الصعود الى الاول .

• الوديعه العربي : بسهولة فاز العربي على الوديعه بهدفين مقابل لا شيء وقد سيطر العربي على شوطي المباراة .

• المركز الثالث : بعد خسارة الشعلة والوديعه مبارياتهم مع الجيل والعربي لعب الفريقان لتحديد المركز الثالث والرابع وفازت الشعلة بهدفين مقابل لا شيء وبذلك اختلت الشعلة المركز الثالث .

• الصعود الى الدرجة الاولى :

لعب الجيل والعربي المباراة الختامية وانتهت هذه المباراة بفوز العربي بهدفين مقابل هدف وقد انتهى الشوط الاول بهدف للجيل .

وقد تقاسم الفريقان شوطي المباراة .

• وفي الختام تسلم العربي الدرع وميداليات ذهبية وتسلم الجيل ميداليات فضية والشعلة ميداليات برونزية .

• بذلك صعد العربي والجيل الى دوري الدرجة الاولى .

